فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/4/29 العدد : 6416

الخبر الرئيسي

مقتل 3 جنود بالجيش الإسرائيلي وإصابة 11 بكمين لـ"القسام" وسط قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين

أسرى إسرائيليون لدى "القسام" يطالبون بالضغط على حكومتهم للتوصل إلى صفقة في غزة

صحيفة: "إسرائيل" تمهل 14 يوما لمفاوضات الصفقة... "عملياً قبول لمطالب حماس إلا وقف الحرب"

أمين عام الجماعة الاسلامية خلال تشييع جنازة شهيدين للجماعة بعكار: "غزة لن تبقى وحدها"

لازاريني: الأونروا باقية حتى قيام دولة فلسطين

بايدن ونتنياهو ناقشا جهود الإفراج عن المحتجزين ووقف إطلاق النار في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: لـ"إسرائيل" الحق بالحصول على الأمن ونحن حقنا الحصول على حق تقرير المصير	5
3.	مصطفى: سندعم أي حلول ومقترحات وإجراءات تجعل القضاء قادراً على أداء مهامه	6
4.	زعرب: خسائر النقل والمواصلات في قطاع غزة تجاوزت 3 مليارات دولار	6
	المقاومة:	
5.	أسرى إسرائيليون لدى "القسام" يطالبون بالضغط على حكومتهم للتوصل إلى صفقة في غزة	6
6.	حماس والجهاد والشعبية يؤكدون ضرورة التوصل لصفقة "جادة ومشرفة" لتبادل الأسرى	7
7.	أكسيوس: مقترح إسرائيلي جديد لإبرام صفقة مع حماس	7
8.	أبو زهري: حماس جادّة في التوصل لاتفاق ولكنها لن ترضخ لأي ضغوطٍ أمريكيةٍ	8
9.	هنية يستقبل نوابا وشخصيات أردنية في إسطنبول	8
10.	حماس تحذر من أي بديل عن الأمم المتحدة للإشراف على الأونروا	9
11.	الشعبية تحذّر: أي قوة أجنبية على أرض غزة ستكون أهدافًا مشروعةً للمقاومة	9
12.	قيادي بالقسام: الأسير سيغال يعاني أمراضا عدة ويتلقى رعاية صحية	9
13.	أنيس القاسم: المقاومة فرضت برنامجًا سياسيًا لا يمكن تجاوزه تحت أي سقف	10
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	صحيفة: "إسرائيل" تمهل 14 يوما لمفاوضات الصفقة... "عملياً قبول لمطالب حماس إلا وقف الحرب"	10
15.	نتنياهو يرشح ضباطا موالين للمستوطنين لمنصب القائد العسكري للضفة الغربية	11
16.	كاتس يشير إلى إمكانية تأجيل الهجوم على رفح في حال التوصل لاتفاق بشأن المحتجزين	12
17.	غانتس يهدد بإسقاط حكومة نتنياهو حال منع وزراء فيها صفقة مع حماس	12
18.	تقرير: 30 جنديا في الاحتياط يرفضون الاستعداد لاجتياح رفح	13
19.	قادة الجيش الإسرائيلي يتواصلون مع محامين استعدادا لتحقيقات هجوم 7 أكتوبر	13
20.	الحاخام الأكبر: المتدينون حموا "إسرائيل"... وليس الجيش	14
21.	غالانت يوقّع على أوامر اعتقال إدارية ضد 5 مستوطنين مارسوا إرهابا بالضفة الغربية	15
22.	آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بصفقة تبادل أسرى في غزة وإجراء انتخابات مبكرة	16
	الأرض، الشعب:	
23.	غزة: 7 مجازر في غزة والاحتلال راح ضحيتها 66 شهيداً و138 مصاباً	16

24.	الإعلام الحكومي: 75 ألف طن متفجرات ألقاها الاحتلال على غزة منذ بدء العدوان	17
25.	مئات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى	17
26.	سكان غزة يشربون مياهاً "غير آمنة"... وتحذير من انتشار الأمراض والأوبئة	17
27.	مفوض "العشائر الفلسطينية": أفشلنا مخطط الاحتلال لنشر الفوضى في غزة	18
	مصر:	
28.	"صاندي تايمز": شركة مصرية حصدت 88 مليون دولار من إجلاء الغزيين إلى مصر	19
29.	مصر تعوّل على موقف أوروبي قوي وموحد يدعو إلى وقف إطلاق النار	19
	الأردن:	
30.	الصفدي: لن نقبل أبداً أن يكون الأردن ساحة للصراع بين إيران و"إسرائيل"	20
	لبنان:	
31.	أمين عام الجماعة الاسلامية خلال تشييع جنازة شهيدين للجماعة بعكار: "غزة لن تبقى وحدها"	20
32.	جعجع: العمليات العسكرية بالجنوب لم تفد غزة	21
33.	لبنان يقبل اختصاص الجنائية الدولية في جرائم حرب إسرائيلية	21
	عربي، إسلامي:	
34.	اجتماع الرياض يطالب بفرض عقوبات فاعلة على "إسرائيل" ووقف تصدير السلاح	21
35.	وزير الخارجية السعودي: منح الفلسطينيين حقوقهم يجلب للجميع السلام والاستقرار	22
36.	البرلمان العربي يدعو لفتح تحقيق دولي عاجل في جرائم المقابر الجماعية بمستشفيات غزة	23
	دولي:	
37.	بايدن ونتنياهو ناقشا جهود الإفراج عن المحتجزين ووقف إطلاق النار في غزة	23
38.	لازاريني: الأونروا باقية حتى قيام دولة فلسطين	24
39.	الأونروا تقيم أضرار مرافقها جراء العدوان الإسرائيلي على غزة	24
40.	اعتقال مرشحة للرئاسة الأميركية في احتجاج مؤيد للفلسطينيين بجامعة واشنطن	24
41.	احتجاجات الطلاب تدعو الجامعات الأميركية إلى وقف استثماراتها مع "إسرائيل"	25
42.	غينيا بيساو تخضع للضغوط الإسرائيلية وتسحب علمها من أسطول الحرية	25

.43	رئيس ألمانيا يلغي نقاشا حول غزة وشرطة برلين تزيل مخيم اعتصام	26
.44	حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض: تكريم أرواح الصحافيين الفلسطينيين وهتافات ضد الإعلام الغربي	26
.45	"ورلد سنترال كيتشن" تستأنف عملياتها الإغاثية في غزة	27
.46	نشطاء يبدؤون اعتصاماً أمام البرلمان الاسكتلندي للمطالبة بحظر بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"	27
.47	ولاية تكساس تسقط التهم ضد المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين... وتنتقد الشرطة	28
.48	أدلة أميركية تثبت انتهاك 3 وحدات إسرائيلية لحقوق الإنسان	28
.49	مظاهرات بإسبانيا تدعو رئيس الوزراء لعدم الاستقالة	28
.50	مئات الآلاف يشاركون في المسيرة الوطنية الـ 12 من أجل غزة في لندن	29
.51	أربع مكاتب بوزارة الخارجية الأميركية تتهم "إسرائيل" بانتهاك القانون الدولي بغزة	29
.52	بعد أمريكا... شرارة الاحتجاجات الطلابية من أجل غزة تصل كندا	30
	حوارات ومقالات	
.53	ثلاث قنابل موقوتة... عبد المجيد سويلم	30
.54	"إسرائيل" عبء استراتيجي مكلف على أمريكا والغرب!... د. عبد الله خليفة الشايجي	34
.55	صفقة التبادل: قصة الدجاج والحاخام!... رونين بيرغمان	37
	كاريكاتير:	40

* * *

١. مقتل 3 جنود بالجيش الإسرائيلي وإصابة 11 بكمين لـ"القسام" وسط قطاع غزة

غزة: قتل 3 جنود إسرائيليين، وأصيب 11 آخرون، مساء اليوم[أمس] الاحد، في كمين ألغام نصبته كتائب القسام، وسط قطاع غزة. وقال موقع "روتر" الإسرائيلي إن 3 جنود قتلوا، وأصيب 11 آخرون بانفجار عبوة ناسفة في قطاع غزة. وأظهرت مقاطع فيديو تم تداولها، هبوط مروحيات عسكرية إسرائيلية في ممر "نتساريم" وسط القطاع بعد قصف كتائب القسام المنطقة بقذائف الهاون. وقالت كتائب القسام، في بلاغ عسكري لاحق، عبر منصة "تليجرام"، إن مقاتليها استدرجوا قوة مؤللة، وأوقعوها في كمين ألغام استخدم فيه العبوات الناسفة وصواريخ "F16" التي تم إطلاقها على المدنيين ولم تنفجر في شارع السكة بمنطقة المغراقة وسط قطاع غزة.

وكانت القسام أعلنت أنها دكت مقراً لقيادة جيش الاحتلال في محور "نتساريم" جنوب مدينة غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/28

٢. عباس: لـ"إسرائيل" الحق بالحصول على الأمن ونحن حقنا الحصول على حق تقرير المصير

الرياض: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه لا بد من حل سياسي يجمع قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، في دولة فلسطينية مستقلة من خلال مؤتمر دولي. وجدد في مداخلة قدمها أمام الاجتماع الخاص لمنتدى الاقتصاد العالمي في العاصمة السعودية الرياض اليوم[أمس] الاحد، المطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإدخال المواد الغذائية والاساسية إلى المواطنين في كافة انحاء القطاع فورا. وأكد أننا لن نقبل بأي حال من الأحوال تهجير الفلسطينيين سواء من غزة أو الضفة خارج وطنهم، ولن نسمح بتكرار مأساتي 1948 و1967. وحذر مجددا من هجوم إسرائيلي وشيك على مدينة رفح، التي يتواجد فيها حاليا 2.2 مليون فلسطيني، وهو ما يعني نكبة جديدة ستحل على الشعب الفلسطيني.

وطالب بالضغط على إسرائيل لوقف اجتياح مدينة رفح، خاصة الولايات المتحدة الأميركية لأنها الدولة الوحيدة القادرة عن منعها من ارتكاب هذه الجريمة.

وقال: الوضع في غزة مؤسف للغاية، مضى أكثر من 200 يوم، استغلت فيها إسرائيل الفرصة للاعتداء على شعبنا في غزة بحجة الانتقام من حماس، لكنها في الواقع تنتقم من الشعب الفلسطيني كله. وأضاف: أن إسرائيل قتلت أكثر من 34 ألف مواطن، معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، وجرحت 75 ألفا، كما دمرت 75% من المباني والمؤسسات والطرق والمساجد والجامعات في القطاع.

وأشار سيادته إلى أن ما يجري في غزة ينطبق بشكل أو بآخر على الضفة الغربية، وأعرب عن خشيته أن تتجه إسرائيل بعد انتهاء عدوانها على غزة، لترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية، مؤكدا أن الأردن ومصر رفضتا بشكل قاطع ترحيل الفلسطينيين من بلادهم إلى أراضيهما.

وطالب عباس دول العالم التي لم تعترف بدولة فلسطين بالقيام بذلك فورا أسوة باعترافها بإسرائيل، الدولتان نشأتا بقرار واحد هو القرار 181 عام 1947، وقد اعترف العالم بإسرائيل ولم يعترف بالدولة الفلسطينية، المطلوب الآن أن يقوم بذلك. وأضاف، نقول لإسرائيل الحق بالحصول على الأمن، ونحن كفلسطينيين حقنا الحصول على حق تقرير المصير، على دولة مستقلة اسوة بباقي شعوب العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/28

٣. مصطفى: سندعم أي حلول ومقترحات وإجراءات تجعل القضاء قادراً على أداء مهامه

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى: "إن قطاع القضاء يعتبر من أهم قطاعات الدولة، لذلك تولي الحكومة هذا القطاع اهتماما كبيرا لتمكينه واستقلاليته، ودعم منظومة العدالة برمتها". جاء ذلك خلال زيارته، الأحد، مقر مجلس القضاء الأعلى. وأضاف مصطفى: "سنعمل مع القضاء ضمن مبدأ الفصل بين السلطات، والتكامل في خدمة المواطن، وتحقيق سيادة القانون دون المساس باستقلالية القضاء"، مشددا على أن تحقيق الاستقرار على الصعد كافة يكون من خلال قضاء نزيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/28

٤. زعرب: خسائر النقل والمواصلات في قطاع غزة تجاوزت 3 مليارات دولار

رام الله: عرض وزير النقل المواصلات طارق زعرب جلسة مجلس الوزراء، اليوم[أمس] الأحد، تقريرا حول خسائر قطاع النقل والمواصلات في قطاع غزة والتي تجاوزت 3 مليارات دولار بما فيها البنية التحتية وممتلكات المواطنين من المركبات، إذ دمر الاحتلال حوالي 945 كم من الطرق في قطاع غزة وهي تعادل 65% من شبكة الطرق بتكلفة فاقت الـ 2 مليار دولار، كما تقدر لجان وزارة المواصلات تدمير قوات الاحتلال لحوالي 55 ألف مركبة في قطاع غزة، أي ما يعادل 60% من المركبات المرخصة في القطاع. وتضمن العرض، أيضا، جهود الوزارة وخططها للفترة القادمة، وعليه قرر المجلس تكليف لجنة البنية التحتية الوزارية الدائمة بدراسة العرض المقدم من وزارة النقل والمواصلات لتحويله لبرنامج تنفيذي بمؤشرات الأداء وحسب جدول زمني محدد، إلى جانب إعادة النظر بالمؤسسات التابعة لوزارة النقل والمواصلات بالتنسيق مع لجنة الإصلاح الوزارية الدائمة، وتقديم توصية لمجلس الوزراء بالخصوص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/28

٥. أسرى إسرائيليون لدى "القسام" يطالبون بالضغط على حكومتهم للتوصل إلى صفقة في غزة

غزة: نشرت كتائب القسام، يوم الجمعة، فيديو يظهر فيه أسرى إسرائيليون في حوزتها، يطالبون حكومة بنيامين نتنياهو بالإفراج عنهم، ويحذرون من تداعيات القصف على حياتهم. ويؤكد الأسرى في الفيديو أنهم يعيشون أوضاعاً صعبة تحت القصف العنيف، مشيرين إلى الرعب والخوف اللذين يعايشونهما في ظل القصف المتواصل. ويتحدث أحد الأسرى في الفيديو عن شعور بتخلّي حكومة

الاحتلال الإسرائيلي عنهم، مطالباً رئيس الحكومة والوزراء بالمرونة في المفاوضات، من أجل التوصل إلى صفقة قريبة مع حركة حماس في قطاع غزة. وقال: "نحن نشعر بالمماطلة، وبأن الصفقة قد استغرقت وقتاً طويلاً جداً"، وأكد آخر أنه حان الوقت للتوصل إلى صفقة تخرج الأسرى أحياء وبصحة جيدة. وحضّ الأسرى على الضغط على الحكومة الإسرائيلية بكلّ الطرق الممكنة، بما في ذلك مواصلة التظاهرات، حتى تؤدي المفاوضات إلى صفقة. وختمت "القسام" شريط الفيديو بتعليق جاء فيه: "زعماؤكم النازيون لا يكترثون بمصير أبنائكم الأسرى ومشاعرهم" و"أدركوهم قبل فوات الأوان".

وفي تعليق على الفيديو الذي نشرته عبر قناتها على "تليغرام" قالت "القسام": "الضغط العسكري أدى إلى مقتل عشرات الأسرى الذين بأيدينا، وحرم البقية من الاحتفال بعيد الفصح مع أعزائهم"، مؤكدة في الشريط أن الضغط العسكري فشل في تحريرهم.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/27

٦. حماس والجهاد والشعبية يؤكدون ضرورة التوصل لصفقة "جادة ومشرفة" لتبادل الأسرى

غزة: قالت حركة «حماس»، يوم السبت، إن قيادات الحركة وحركتي «الجهاد» و«الشعبية» أكدوا خلال لقاءٍ ضرورة التوصل لصفقة «جادة ومشرفة» لتبادل الأسرى مع إسرائيل. وأضافت «حماس» أن اللقاء الذي ضم رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، ونائب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية» جميل مزهر، ونائب الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» محمد الهندي، بحث «الجهود المبذولة لوقف العدوان وتحقيق الانسحاب الفوري الكامل والشامل، وإطلاق سراح الأسرى».

وشدد الحضور على «ضرورة تطوير العمل الوطني والميداني لإجهاض مخططات الاحتلال وتحقيق أهداف شعبنا وتطلعاته بالحرية والاستقلال والعودة»، حسب بيان «حماس». كما ناقش قادة الحركات الثلاث «ضرورة التواصل الوطني في سبيل تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/27

٧. أكسيوس: مقترح إسرائيلي جديد لإبرام صفقة مع حماس

أكد مسؤولون إسرائيليون لموقع "أكسيوس" الأميركي وجود مقترح إسرائيلي جديد لصفقة مع حركة "حماس" تشمل إطلاق الأسرى مقابل "تهدئة طويلة الأمد" في قطاع غزة. وكتب "أكسيوس" أن المقترح الإسرائيلي الجديد لصفقة تبادل الأسرى المحتملة مع حماس يتضمن الرغبة في مناقشة استعادة الهدوء طويل الأمد في قطاع غزة بعد الإفراج الأولي عن الأسرى. وذكرت المصادر

الإسرائيلية للموقع الأميركي أن المقترح الجديد تم وضعه من قبل فريق التفاوض الإسرائيلي مع وفد المخابرات المصرية.

الغد، عمّان، 2024/4/28

٨. أبو زهري: حماس جادّة في التوصل لاتفاق ولكنها لن ترضخ لأي ضغوطٍ أمريكيةٍ

الدوحة: قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، إن "رد الاحتلال الذي وصلنا عبر الوسطاء قيد الدراسة ومن المبكر الوصول إلى قرار بشأنه". وأضاف أبو زهري في تصريح صحفي الأحد، أن "الحركة لن تقبل أي اتفاق لا يتضمن وقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة". وشدد على أن "الحركة أكدت للأشقاء في مصر وقطر أنها جادة في التوصل لاتفاق، لكنها لن ترضخ لأي ضغوط أميركية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/28

٩. هنية يستقبل نوابا وشخصيات أردنية في إسطنبول

إسطنبول: التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الأحد، عددا من أعضاء مجلس النواب الأردني، وبعض الشخصيات الأردنية، خلال زيارته إلى مدينة إسطنبول. وقال بيان لحركة حماس عبر منصة تلغرام، إن هنية "استعرض خلال اللقاء التطورات السياسية والميدانية" المتعلقة بالحرب على قطاع غزة و"الجرائم الإسرائيلية في الضفة والقدس وداخل سجون الاحتلال". كما أكد هنية "المسؤولية المشتركة في مواجهة هذا العدوان المتصاعد ومخططات الاحتلال لتصفية القضية الفلسطينية وتفكيرها في الترحيل كأحد الحلول في الضفة والقطاع". وشدد على أن "هذا الأمر لا يمكن أن يقبل أو يسمح به شعبنا ومقاومته أو أي من مكونات أمتنا".

وقال إن "الأردن يكتسب أهمية خاصة في القضية الفلسطينية"، مشيدًا بـ"حالة التضامن التي يلمسها شعبنا من الجماهير الأردنية التي تعبر عن نفسها دوما وتؤكد وحدة الشعبين".

بدورهم، قدم النواب التعازي لهنية "باستشهاد أبنائه وأحفاده وشهداء غزة وفلسطين، معبرين عن اعتزازهم بمقاومة الشعب الفلسطيني وما تقوم به غزة وأهلها من مواجهة الاحتلال سعيا نحو حرية الشعب الفلسطيني ونيل حقوقه"، وفق البيان نفسه. وشددوا على "موقفهم الثابت في الوقوف إلى جانب إخوانهم أبناء شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

القدس العربي، لندن، 2024/4/28

١٠. حماس تحذر من أي بديل عن الأمم المتحدة للإشراف على الأونروا

حذرت حركة حماس، يوم السبت، من تشكيل أي بديل دولي عن الأمم المتحدة يتابع ويشرف على عمل وكالة (أونروا). وقالت الحركة، في بيان أصدرته دائرة شؤون اللاجئين في غزة، تعليقا على التقرير الذي أصدرته لجنة مكلفة من الأمين العام للأمم المتحدة، إن التقرير فنّد مزاعم إسرائيل التي حاولت من خلالها تشويه عمل الأونروا. بيد أن الحركة عبّرت في المقابل عن قلقها لما ورد في تقرير اللجنة مما وصفتها بمحاذير ومخاطر "تستهدف تفريغ عمل الأونروا وتشكيل أجسام دولية بديلة عن الأمم المتحدة في متابعتها، والإشراف عليها، في محاولة لاستهداف بُعدها السياسي، وفي سياق المخططات الخبيثة التي تستهدف إنهاء عملها كشاهد سياسي على النكبة الفلسطينية". وأشارت حماس إلى دعوة التقرير لنزع مسؤولية اتحادات الموظفين العاملة في نطاق عمليات الأونروا بزعم أنها مسيّسة، واعتبرته تدخلا صارخا في عملها، كما أشارت إلى دعوته لشراكة مع مؤسسات أخرى، ورأت في ذلك محاولة أخرى للمساس بهذه الوكالة.

الجزيرة.نت، 2024/4/27

١١. الشعبية تحذّر: أي قوة أجنبية على أرض غزة ستكون أهدافًا مشروعةً للمقاومة

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بريطانيا أو أي دولة أخرى، من نشر قوات لها على أرض أو ساحل قطاع غزة. وقالت الجبهة، في بيانٍ صحافي، إنه سيتم التعامل مع القوات الأجنبية على أرض قطاع غزة أو سواحها على أنها قوات احتلال "وستكون أهدافاً مشروعة للمقاومة". وأوضحت أن تبريرات بريطانيا بنشر هذه القوات للمساعدة في توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر ممر بحري جديد حسب ما نشرته هيئة الإذاعة البريطانية، "كذبة لا تنطلي على أحد". وأكدت الشعبية، بأن المقاومة ستتصدى لأي تواجد أو تدخل من أي دولة أو قوات عسكرية غازية تحت مسميات إنسانية وإغاثية. وشددت على، أن من يريد إغاثة الشعب الفلسطيني عليه أن يضغط من أجل وقف العدوان وكسر الحصار، وإدخال المساعدات الإغاثية عبر المعابر الرسمية في القطاع وتحت إدارة وإشراف فلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2024/4/28

١٢. قيادي بالقسام: الأسير سيغال يعاني أمراضا عدة ويتلقى رعاية صحية

قالت كتائب القسام إن الضغط العسكري الإسرائيلي أدى لمقتل عشرات الأسرى وحرم البقية من الاحتفال بعيد الفصح مع أعزائهم. وقد أفاد مصدر قيادي في القسام بأن الأسير الإسرائيلي المسن

كيث سيغال، الذي ظهر أمس السبت في الفيديو، يحمل الجنسية الأميركية. وأضاف المصدر أن الأسير سيغال كان مدرجا ضمن قائمة الأسرى في صفقة نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، لكن تعنت الاحتلال منع ذلك، موضحا أن الأسير يعاني من أمراض عدة ويتلقى رعاية صحية.

الجزيرة.نت، 2024/4/28

١٣. أنيس القاسم: المقاومة فرضت برنامجًا سياسيًا لا يمكن تجاوزه تحت أي سقف

غزة: قال رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج السابق أنيس قاسم، إن المقاومة فرضت برنامجًا سياسيًا فلسطينيًا لا يمكن تجاوزه تحت أي سقف محليًا أو إقليميًا أو دوليًا. وأوضح قاسم في تصريح لـ "فلسطين أون لاين"، أن العالم لم يعد بمقدوره تجاوز المطلب الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية كاملة. وأضاف "هذا البرنامج قوامه استعادة الأرض الفلسطينية وعودة الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال، والعمل على إدارة الاشتباك بكل أنواعه". وأكدّ قاسم أنّ السلطة الفلسطينية لم تستطع في أي مرحلة من المراحل تحقيق برنامجها السياسي الذي مثل سقف ما دون الحد الأدنى. وأشار إلى أن المقاومة نجحت في تعرية الموقف الدولي تجاه أكاذيب تحقيق الوعود للفلسطينيين.

وأوضح قاسم أن البرنامج السياسي للمقاومة سيظل الركيزة التي تبنى عليها المرحلة القادمة؛ لأنها تحظى اليوم على إجماع المعركة الأهم والأبرز في تاريخ القضية، والتي لهذه اللحظة لم تستطع "إسرائيل" أن تحقق فيها أي هدف سياسي او عسكري حقيقي يمسّ بنية المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2024/4/27

١٤. صحيفة: "إسرائيل" تمهل 14 يوما لمفاوضات الصفقة... "عملياً قبول لمطالب حماس إلا وقف الحرب"

قال مسؤول سياسي إسرائيلي، لصحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الأحد، إن الحكومة الإسرائيلية ستعطي من 10 أيام إلى أسبوعين مهلة، للمبادرة الجديدة بالتوصل إلى صفقة مع حماس لتحرير قسم من الأسرى الإسرائيليين.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول أن إسرائيل أشارت برسالة إلى مصر بأنها ستقبل بشروط حماس كلها "عمليا إلّا بوقف الحرب مع نهاية فترة تنفيذ الصفقة".

ومن بين الشروط التي ستقبل بها إسرائيل وفقا للمسؤول السياسي، هي؛ انسحاب جيش الاحتلال من "الممرات أو الطرق التي شقها من أجل المساعدات الإنسانية"، وقف إطلاق نار متواصل، والسماح

بعودة عدد كبير من النازحين إلى شمالي القطاع، وتحرير أسرى فلسطينيين من سجون الاحتلال.

ولهذه الشروط ستكون هناك أغلبية قبول في الكابينيت والحكومة، وفقا لتقدير المسؤول السياسي.

وأضاف أنه "حتى الوزراء المعتدلين الذين يضعون قضية الأسرى الإسرائيليين في سلم أولوياتهم، يفقدون صبرهم، ويعرفون إن كثيرا من الوقت يهدر في المباحثات الذي يعطّل عملية في رفح، ولذلك لن يطول أكثر من ذلك".

وخاطب وزير المالية الإسرائيلي المتطرف، بتسلئيل سموتريتش، على إثر تجدد الحديث عن مفاوضات بشأن التوصل إلى صفقة، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو قائلا؛ "إذا قررت رفع الراية البيضاء وألغيت قرار احتلال رفح (...)، حكومة برئاستك لا تستحق الوجود".

عرب 48، 2024/4/28

١٥. نتنياهو يرشح ضباطا موالين للمستوطنين لمنصب القائد العسكري للضفة الغربية

يحث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قيادة جهاز الأمن على تعيين ضباط في الجيش الإسرائيلي، ينتمون لتيار الصهيونية الدينية اليميني المتطرف ومقربين من قادة المستوطنين في الضفة الغربية.

وسيتم تعيين ضباط في أرفع المناصب العسكرية خلال الشهرين المقبلين، في ظل توقع استقالة ضباط على خلفية تحملهم مسؤولية الإخفاق الأمني الذي أدى إلى هجوم "طوفان الأقصى" الواسع والمفاجئ الذي شنته حركة حماس في جنوب إسرائيل، في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأعلن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ("أمان")، أهارون حاليفا، عن استقالته فور تعيين خلف له في المنصب، وذلك على خلفية فشل "أمان" في توقع هجوم حماس ورصد استعداداتها لهذا الهجوم.

وأفادت القناة 12 اليوم، الإثنين، بأن نتنياهو يحض قيادة جهاز الأمن على تعيين الجنرال إليعزر طوليدانو رئيسا لـ"أمان". ولفتت القناة إلى أن موقف نتنياهو بهذا الخصوص تثير استغرابا في الجيش الإسرائيلي، لأن طوليدانو معروف بأنه أحد الذين روجوا للاعتقاد في إسرائيلي بأن "حماس مرتدعة ومعنية بتحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة"، بصفته القائد السابق لقيادة المنطقة الجنوبية في الجيش، وقبل ذلك كقائد لفرقة غزة العسكرية وكسكرتير عسكري لنتنياهو.

كذلك ألمح نتنياهو إلى أنه يريد أن يعين قائد فيلق هيئة الأركان العامة، الجنرال دافيد زيني، أو الضابط برتبة عميد، عوفِر فينتر، قائدا لقيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، المسؤولة عن الضفة الغربية خلفا للجنرال يهودا فوكس، وفقا للقناة.

وهناك ثلاثة مرشحين لتولي منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيل بعد استقالة رئيس الأركان الحالي، هيرتسي هليفي، وفقا لموقع "واينت" الإلكتروني. وهؤلاء المرشحون هم قائد قيادة المنطقة الشمالية، الجنرال أوي غوردين، ومدير عام وزارة الأمن الحالي، الجنرال في الاحتياط إيال زامير، الذي تولى في الماضي منصب مستشار نتنياهو العسكري. والمرشح الثالث هو نائب رئيس أركان الجيش الحالي، الجنرال أمير بارعام، وتولى في الماضي قيادة المنطقة الشمالية.

ويعتبر زامير الأوفر حظا لتولي رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي. وأشار "واينت" إلى أن المرة الأخيرة التي عُيّن فيها مديرا عاما لوزارة الأمن رئيس لأركان الجيش كان غابي أشكنازي، في أعقاب استقالة سلفه، دان حالوتس، في نهاية حرب لبنان الثانية وعلى إثر إخفاق أمني.

عرب 48، 2024/4/29

١٦. كاتس يشير إلى إمكانية تأجيل الهجوم على رفح في حال التوصل لاتفاق بشأن المحتجزين

القدس: قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يوم السبت، إن من الممكن تأجيل التوغل المزمع في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة في حال التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين لدى حركة حماس. وقال الوزير إسرائيل كاتس خلال مقابلة مع القناة 12 التلفزيونية إن "إطلاق سراح الرهائن هو الأولوية القصوى بالنسبة لنا". وردا على سؤال عما إذا كان ذلك يشمل تأجيل عملية مزمعة في رفح، أجاب كاتس "نعم... إذا كان هناك اتفاق فسنعلق العملية". بدوره، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، في تصريح للقناة ذاتها: "إذا كان الخيار بين استمرار الحرب على غزة وإبرام صفقة تبادل، فعلينا أن نختار إبرام صفقة تبادل".

القدس العربي، لندن، 2024/4/28

١٧. غانتس يهدد بإسقاط حكومة نتنياهو حال منع وزراء فيها صفقة مع حماس

هدد الوزير بمجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، مساء الأحد، بإسقاط حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حال منع وزراء فيها إبرام صفقة لتبادل الأسرى مع حركة "حماس".

وقال غانتس، عبر حسابه بمنصة "إكس": "دخول رفح مهم في الصراع الطويل ضد حماس، لكن عودة المختطفين الذين تخلت عنهم الحكومة أمر عاجل وذو أهمية أكبر بكثير".

وأضاف غانتس: "إذا تم التوصل إلى صفقة، بدعم من الجهاز الأمني الإسرائيلي، لا تنطوي على نهاية الحرب، ومنع الوزراء الذين قادوا الحكومة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ذلك، فلن يكون للحكومة الحق في الاستمرار في الوجود".

والسبت، قالت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) إن سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير "هددا بالانسحاب من الحكومة في حال عدم اجتياح رفح".

القدس العربي، لندن، 2024/4/28

١٨. تقرير: 30 جنديا في الاحتياط يرفضون الاستعداد لاجتياح رفح

رفض نحو 30 جنديا في قوات الاحتياط التابعة للواء المظليين في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أوامر بالاستعداد لعملية عسكرية في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، بحسب ما أفادت القناة 12 الإسرائيلية، اليوم الأحد، بحجة "عدم قدرتهم على مواصلة القتال". وبحسب التقرير، فإن 30 جنديا من سرية المظليين الاحتياطية الملحقة بلواء المظليين النظامي، تلقوا أمرًا بالاستعداد لعملية في رفح. وأوضحت أن الجنود رفضوا أوامر الاستعداد وأبلغوا قادتهم أنهم لن يلتحقوا بوحدتهم لأنهم "لم يعودوا قادرين على ذلك".

وبحسب القناة، فإن "القادة العسكريين لا يعتزمون إجبار عناصر الاحتياط" على المشاركة في العملية؛ وذكرت أن عدم مشاركتهم "لن يؤدي إلى فجوة عملياتية"، في حين أشار التقرير إلى أن ذلك يكشف عن "حالة الاستنزاف التي تعاني منها قوات الاحتياط بعد أشهر من القتال".

عرب 48، 2024/4/28

١٩. قادة الجيش الإسرائيلي يتواصلون مع محامين استعدادا لتحقيقات هجوم 7 أكتوبر

قالت القناة الـ12 الإسرائيلية أمس السبت إن عددا من الضباط الكبار في الجيش يتواصلون مع محامين قبل صدور نتائج التحقيقات في هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مع توقعات استقالة رئيس الأركان هرتسي هاليفي على خلفية التحقيقات الداخلية.

وأفادت القناة بأن الجيش يشهد نقاشا بشأن خليفة هرتسي هاليفي، وذلك بعد توقعات بموجة استقالات واسعة في الجيش الإسرائيلي عقب استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) أهارون هاليفا.

ومن المتوقع أن تشمل الاستقالات أيضا قائد فرقة غزة أفي روزينفلد، وقائد المنطقة الجنوبية يارون فينكلمان رغم أنه كان في منصبه لمدة شهرين فقط قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ورجحت القناة استقالة قائد شعبة العمليات شلومي بيندر، بسبب الانتقادات التي وُجهت له بخصوص نقل كتائب من قيادة فرقة غزة إلى الضفة الغربية عشية هجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقالت أيضا إن رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار قد يقدم استقالته، لا سيما أنه اعترف بفشله في إحباط هجوم حماس.

وأوضحت القناة الـ12 الإسرائيلية أن قادة الجيش المتوقع استقالتهم أعلنوا تحملهم مسؤولية ما جرى خلال هجوم حماس، ويدركون أهمية استقالتهم.

الجزيرة.نت، 2024/4/28

٢٠. الحاخام الأكبر: المتدينون حموا "إسرائيل"... وليس الجيش

ألقى كبير رجال الدين اليهود في إسرائيل، الحاخام الأكبر يتسحاق يوسيف (نجل الحاخام الشهير الراحل عوفاديا يوسيف)، تصريحات تركت أثر قنبلة سياسية شديدة الانفجار، ففي خطبة السبت السابقة على عيد الفصح، قال: «خلال الحرب تم إلقاء 13 ألف صاروخ على دولتنا. سبحان الله على عجائبه. لقد حمانا الله. فكيف؟ وبفضل من؟... بفضل رئيس أركان الجيش؟... بفضل القتال؟ إن ذلك تم بفضل أبناء التوراة. بفضل تلاميذ المدارس الدينية، أولئك الذين ينكبون ليل نهار على دراسة التوراة. هم الذين حموا إسرائيل».

بحسب الصحافة الدينية، فقد هبّ ألوف المصلين يصفقون لأقوال يوسيف الذي أضاف: «قبل بضعة أسابيع تحدثت عن أولئك الذين يمارسون الضغوط علينا لكي ننزع أولادنا عن دراسة التوراة ونرسلهم إلى الجيش. فمن هاجمني؟ ليس فقط العلمانيون، بل رجال الدين الذين يعتمرون القبعات المنسوجة (يقصد الصهيونية الدينية، والمستوطنين المتدينين في الضفة الغربية). لا يستحون. تجرأوا على مهاجمة حاخام إسرائيل. أي وقاحة هي هذه؟ إلى أين وصلنا؟».

وزاد الحاخام الإسرائيلي الكبير مخاطباً الحضور: «سأكشف لكم الآن شيئاً. لقد اتصل بي عدد من حاخاماتهم وكتبوا لي الرسائل يطلبون مني أن أتراجع. وأجبتهم: لا يمكن أن أتراجع. وها أنا أعيد. لقد قام علينا أولئك العرب الحماسيون المتوحشون، من الشمال ومن الجنوب، ونحن نجونا من براثنهم. نجونا فقط بفضل أبناء التوراة الذين يدرسون في مدارسنا. نحن الذين نحمي الجنود وليس الجنود هم الذين يحموننا. من لا يريد الإيمان بذلك فهو زنديق».

وعلى أثر ذلك، بدأت تنتظم حملة شعبية لإلغاء القرار الذي اتخذته الحكومة لمنح الحاخام يوسيف «جائزة إسرائيل» في يوم الاستقلال في أواسط الشهر المقبل على مؤلفاته في شؤون التربية الدينية.

وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن تصريحات يوسيف تمس بالجيش الإسرائيلي، وتضاف إلى تصريحات سابقة له أظهرت مدى عدائه للجيش، مثل تهديده في الشهر الماضي بمغادرة البلاد إذا تم إلغاء الإعفاء الممنوح لبعض المتدينين من الخدمة في الجيش، وقال حينها: «لقد التقيت جنوداً وضباطاً في أسلحة الجو والبحرية، عمداء وعقداء ولواءات، وقلت لهم في وجوههم: من دون التوراة لن ينجح الجيش. إذا نجوا يكون ذلك بفضل المتدينين المتفرغين لدراسة التوراة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/28

٢١. غالانت يوقّع على أوامر اعتقال إدارية ضد 5 مستوطنين مارسوا إرهابا بالضفة الغربية

وقّع وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، يوم الأحد، على 5 أوامر اعتقال إداري ضد مستوطنين مارسوا أعمالا إرهابية في بلدتي دوما والمغير في الضفة الغربية منذ أسبوعين.

ووفقا لتقارير إسرائيلية، فإن المستوطنين الخمسة، كانوا المنظمين للهجمات الدموية على القرى الفلسطينية التي استشهد وأُصيب فيها عدد من الفلسطينيين برصاص المستوطنين، وأُحرقت عشرات المنازل والممتلكات الفلسطينية.

وذكرت التقارير إنه وفقا لمصدر أمني، اتضح أن هؤلاء المستوطنين، فرضت عليهم بالسابق أوامر مقيّدة إدارية، وكانوا في تحقيقات سابقة عند جهاز الأمن العام "الشاباك"، وتم تحذيرهم بألا يكرروا أعمال إرهابية يهودية، وعلى الرغم من ذلك، قاموا بأعمال إرهابية في القرى الفلسطينية مؤخرا.

وتعقيبا على هذا القرار، قال وزير الأمن القومي المتطرف، إيتمار بن غفير، إن "ملاحقة غالانت للمستوطنين، هي تماما مثل ملاحقة المحكمة الدولية في هاج المعادية للسامية لحكومة إسرائيل".

وأضاف بن غفير أن "موجة أوامر الاعتقال الإداري ضد المستوطنين في (الضفة الغربية)، هي سياسية بغطاء أمني، المستوطنون يمارس عليهم إرهاب فلسطيني، ولكن وزير الأمن، يقلب الضحية إلى متهم".

عرب 48، 2024/4/28

٢٢. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بصفقة تبادل أسرى في غزة وإجراء انتخابات مبكرة

توافد آلاف الإسرائيليين إلى ساحة كابلان وسط تل أبيب، اليوم السبت، للمطالبة بصفقة تبادل أسرى مع الفصائل الفلسطينية في غزة وإجراء انتخابات مبكرة، وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية إن أكثر من 10 آلاف إسرائيلي توافدوا إلى الساحة، وتحدثت الصحيفة عن احتكاكات بين الشرطة والمتظاهرين.

وكانت تل أبيب شهدت، الثلاثاء الفائت، تظاهرات حاشدة نددت بعرقلة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التوصل إلى اتفاق مع حركة حماس يشمل إطلاق سراح الأسرى المحتجزين في غزة منذ 200 يوم. وردد المحتجون في مسيرة احتجاجية، هتافات نددت بعرقلة نتنياهو التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، منها: "نتنياهو تخلى عن المختطفين، ولم يعدهم". كما حملوا لافتات مكتوباً عليها عبارات مثل: "خلاص الأسرى بأي ثمن"، و"صفقة الآن".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/27

٢٣. غزة: 7 مجازر في غزة والاحتلال راح ضحيتها 66 شهيداً و138 مصاباً

تركز القصف الإسرائيلي اليوم[أمس] الأحد على مناطق بجنوب قطاع غزة ووسطه، في حين ارتفعت حصيلة الشهداء منذ بداية الحرب. وقال مراسل الجزيرة إن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارتين على بلدتي الزوايدة والمغراقة وسط قطاع غزة.. وفي شمال القطاع، أفاد مراسل الجزيرة بأن الدفاع المدني بدأ بعمليات انتشال جثامين الشهداء الذين ما زالوا تحت الأنقاض منذ شهور، موضحا أن عمليات الانتشال تتم بمعدات بسيطة.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة بغزة أن الاحتلال ارتكب 7 مجازر خلال الـ24 ساعة الماضية، راح ضحيتها 66 شهيدا و138 مصابا. وبذلك، ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي المستمر على

قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 34 ألفا و454 شهيدا و77 ألفا و575 مصابا، جلهم من النساء والأطفال.

الجزيرة.نت، 2024/4/28

٢٤. الإعلام الحكومي: 75 ألف طن متفجرات ألقاها الاحتلال على غزة منذ بدء العدوان

غزة: نشر المكتب الإعلامي الحكومي، اليوم[أمس] الأحد، تحديث لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة لليوم (205). وقال المكتب، إن جيش الاحتلال ارتكب أكثر من 3,000 مجزرةً بغزة، راح ضحيتها 41 ألف شهيد ومفقود. إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ألقى نحو 75,000 طن من المتفجرات على قطاع غزة منذ بدء حرب الإبادة الجماعية في السابع من أكتوبر الماضي. وأوضح المكتب الإعلامي، في تحديث لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية المتواصلة منذ 205 يوم، أن الاحتلال دمر 86 ألف وحدة سكنية.

فلسطين أون لاين، 2024/4/28

٢٥. مئات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن أكثر من 600 مستوطن ومتطرف اقتحموا باحات المسجد الأقصى في سادس أيام عيد الفصح اليهودي، وأدوا صلوات تلمودية في باحاته بحماية من قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت مصادر في دائرة الأوقاف أن مجموعات من المستوطنين تقوم بأداء تلك الصلوات والطقوس العلنية في باحات المسجد، وتحديدا في منطقة مصلى باب الرحمة وباب القطانين.

وشارك في الاقتحام شخصيات أبرزهم العضو السابق بالكنيست والحاخام المتطرف يهودا غليك، وعضو الكنيست عن حزب الليكود الحاكم عاميت هليي. وأفادت مراسلة الجزيرة بأن شرطة الاحتلال عززت وجودها، ونصبت الحواجز العسكرية داخل البلدة القديمة وعند أبواب المسجد الأقصى، وفرضت قيودا على دخول المصلين الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/4/28

٢٦. سكان غزة يشربون مياهاً "غير آمنة"... وتحذير من انتشار الأمراض والأوبئة

غزة: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة يوم (السبت) أن جميع مواطني القطاع يتناولون مياهاً غير آمنة بسبب عدم القدرة على فحص مياه الشرب، بحسب «وكالة أنباء العالم العربي». وقالت وزارة

الصحة على «تليغرام»: «مع توقف مختبر الصحة العامة، وعدم القدرة على فحص مياه الشرب، وعدم سماح الاحتلال بإدخال مادة الكلور، أو أي بديل عنه لمعالجة مياه الشرب من خلال الكلورة، فإن جميع مواطني قطاع غزة يتناولون مياهاً غير آمنة، وتعرض حياتهم للخطر». وحذرت الوزارة من انتشار العديد من الأمراض والأوبئة نتيجة طفح مياه الصرف الصحي، وتراكم النفايات في الشوارع، وبين خيام النازحين، وانتشار الزواحف، والحشرات، في ظل ارتفاع درجة الحرارة. كما ناشدت الوزارة المؤسسات المعنية والأممية والإنسانية كافة «ضرورة وسرعة التدخل»، محذرة من أن الأمر ينذر بحدوث «كارثة صحية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/27

٢٧. مفوض "العشائر الفلسطينية": أفشلنا مخطط الاحتلال لنشر الفوضى في غزة

القاهرة: قال المفوض العام للهيئة العليا لشؤون العشائر الفلسطينية عاكف المصري، في حديث لـ"العربي الجديد"، إن كل نوايا الاحتلال الإسرائيلي وتصوراته عن اليوم التالي لانتهاء العدوان على قطاع غزة، التي تتضمن تشكيل "إدارات مدنية" في القطاع من العشائر والقيادات المحلية، مع احتفاظه بالجانب الأمني، لن تحدث أبداً. وأضاف: "نحن في الهيئة العليا للعشائر، وجميع مكونات العشائر، لنا موقف واضح ومعلن، وهو أننا لن نكون بديلاً عن أي جهة سياسية فلسطينية، ونؤكد على الدوام أن العشائر هي رديف وطني لكل قوى شعبنا الفلسطيني، وستبقى صمام أمان للسلم الأهلي والنسيج المجتمعي في قطاع غزة". وشدّد على أن "أياً من رجال الأعمال في القطاع لن يقبل بمثل تلك الأدوار، بدفع من مصالحه الاقتصادية التي يمكن أن يؤمنها لها الاحتلال، ولن يستطيع أحد منهم أن يفعل ذلك، لأنه سيكون في موقع الشبهات الأمنية والوطنية". وحول مدى التنسيق بين العشائر والجهات المختلفة في عملية تأمين وتوزيع المساعدات، قال المصري إن "الأساس كان التنسيق مع القوات الشرطية في القطاع، إضافة إلى الهلال الأحمر الفلسطيني، الذي كان يقوم بالتنسيق وإدخال المساعدات"، مشيراً إلى أن "بعض المؤسسات الدولية حاول الدخول وتقديم المساعدات، لكن العشائر اشترطت أن يكون ذلك بحضور الأجهزة الشرطية في القطاع". وأوضح أنه "سقط أكثر من 70 شهيداً من أبناء العشائر في شمال غزة فقط، أثناء تقديم واجبهم في تأمين المساعدات". ولفت إلى أنه "جرى استهداف بعض الرموز والمخاتير لأكثر من عائلة عقاباً لهم بعد موقفهم الرافض التعاونَ مع الاحتلال، واختراق الجبهة الداخلية، فانتقم منهم جيش الاحتلال بهذا الشكل".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/27

٢٨. "صاندي تايمز": شركة مصرية حصدت 88 مليون دولار من إجلاء الغزيين إلى مصر

لندن– إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "صاندي تايمز" تقريراً أعدّته مينتيا مينزيز حول الشركة التي تتولى نقل الغزيين من غزة إلى مصر، وتحصد الملايين منهم. وقالت إن شركة "هلا للاستشارات والخدمات السياحية"، التي يديرها إبراهيم العرجاني، ربما حققت 88 مليون دولار، في مدى أسابيع، عبر دفع الغزيين الراغبين بشدة لمغادرة غزة 5,000 دولار عن كل شخص. وفي نفس الوقت، فإن الشركة المتهمة بعلاقات قوية في الماضي مع الدولة، حققت تجارة جيدة من خلال إدخال مئات الغزيين يومياً إلى مصر.

عام 2008، كان العرجاني في السجن بعد اختطاف ضباط شرطة انتقاماً لمقتل شقيقه، وبعد خروجه، أنشأ شركة حصلت على عقد مع الحكومة المصرية بقيمة 500 مليون دولار لإعادة إعمار غزة وبحسب التقارير، تقاضي شركة "هلا"، التي تحتكر عملية العبور عبر معبر رفح 5,000 دولار عن كل بالغ، و2,500 دولار عن كل طفل تحت السادسة عشرة. وحسب تحليل قامت به "صاندي تايمز" لقائمة العبور اليومية، وجد أن الشركة ربما حققت 88 مليون دولار، من بداية آذار/ مارس، لقاء إجلاء أكثر من 20,000 شخص. ومع بداية شهر نيسان/أبريل، زادت الأسماء على هذه القوائم من حوالي 295 إلى 475، ما زاد الموارد المالية اليومية من 1.25 مليون إلى 2 مليون يومياً. ويقول الغزيون الذين استخدموا "خدمات التنسيق"، كما يطلق عليها، إنهم دفعوا 5,000 دولار، أو أكثر، فيما قال آخرون إنهم دفعوا الضعف.

القدس العربي، لندن، 2024/4/28

٢٩. مصر تعوّل على موقف أوروبي قوي وموحد يدعو إلى وقف إطلاق النار

القاهرة–فتحية الدخاخني: كثّفت مصر تحركاتها بهدف التوصل إلى «هدنة مؤقتة»، وإتمام صفقة لتبادل المحتجزين بين إسرائيل وحركة «حماس». وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال لقائه الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الأحد، إن «بلاده تعول على جهود الممثل الأعلى للاتحاد لبلورة موقف أوروبي قوي وموحد يدعو إلى وقف إطلاق النار»، بحسب إفادة رسمية للمتحدث باسم الخارجية، السفير أحمد أبو زيد. وأكد شكري، خلال اللقاء الذي تم على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي تستضيفه العاصمة السعودية الرياض، على أهمية الموقف الأوروبي في «الضغط على إسرائيل لإزالة العوائق التي تضعها أمام نفاذ المساعدات إلى داخل القطاع، والعدول عن أي إجراءات أحادية الجانب، ليس في غزة فقط، وإنما في الضفة الغربية والقدس أيضاً».

كما شدّد على دور أوروبا في «إطلاق عملية سياسية جدية وفاعلة للتسوية الشاملة للقضية الفلسطينية على أساس حلّ الدولتين»، منوهاً بـ«أهمية عدم الفصل بين جهود تحقيق وقف إطلاق النار والعمل على تنفيذ حلّ الدولتين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/28

٣٠. الصفدي: لن نقبل أبداً أن يكون الأردن ساحة للصراع بين إيران و"إسرائيل"

عمان: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي يوم (السبت) إن بلاده لن تقبل أن تكون أرضها ساحة للصراع بين إيران وإسرائيل، محذراً من تفاقم الصراع في المنطقة، جراء الحرب على قطاع غزة. وقال الصفدي، في جلسة حوارية، إن «الحرب على غزة حرب انتقامية على الشعب الفلسطيني وعلى أهل القطاع»؛ مشيراً إلى أن المواقف الدولية جميعها تغيرت و«الجميع يدرك الآن عبثية الحرب على غزة». وتابع قائلاً: «العدوان على قطاع غزة لا يخدم أحداً؛ بل يؤدي إلى تأجيج الصراع في المنطقة»، مضيفاً: «لن نقبل أبداً أن يكون الأردن ساحة للصراع بين إيران وإسرائيل»، حسبما أفادت «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/27

٣١. أمين عام الجماعة الاسلامية خلال تشييع جنازة شهيدين للجماعة بعكار: "غزة لن تبقى وحدها"

عكّار (لبنان) – مازن كريّم: شيّع الآلاف من المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين، اليوم[أمس] الأحد، جثمانيّ القياديين في الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في لبنان، "قوات الفجر"، مصعب خلف، وبلال خلف، في بلدة ببنين بمدينة عكار (شمال لبنان).. وشارك في التشييع، قيادات وشخصيات سياسية فلسطينية ولبنانية بارزة من عدة مناطق لبنانية. وأكّد الأمين العام للجماعة، الشيخ محمد طقّوش، أنّ "تقديم الشهداء ليس غريبًا على أهل عكّار، ولا أهل ببنين"، مشددًا على ضرورة "استكمال مسيرة الجهاد حتى آخر رمق من أجل تحرير أرضنا في لبنان ومقدساتنا في فلسطين"، لافتًا إلى أنّ "غزة لن تبقى وحدها تواجه الإجرام الصهيوني، والجماعة لن تفوّض أمرها لا إلى شرق ولا إلى غرب بل إلى الله".

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي، إن "مصعب خلف" عمل لشن هجمات ضد إسرائيل في منطقة جبل روس (هار دوف) ومناطق أخرى في الآونة الأخيرة، إضافة لتنسيقه عمليات أخرى بالتعاون مع حركة حماس في لبنان.

قدس برس، 2024/4/28

٣٢. جعجع: العمليات العسكرية بالجنوب لم تفد غزة

بيروت: قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، إن العمليات العسكرية في الجنوب لم تفد غزة بشيء، مؤكداً أن التوترات في الأشهر الأخيرة أظهرت أن «حزب الله» غير قادر على حماية لبنان. وأضاف جعجع في كلمة، السبت، خلال مؤتمر لقوى وشخصيات معارضة: «نحن كفرقاء معارضة ليست لدينا أدوات تنفيذية، بينما الموالاة تملكها». وأشار إلى أن «مشكلة العمليات العسكرية في جنوب لبنان (أنها) صارت بقرار من (حزب الله) وحده... حجة (حزب الله) هي مساندة غزة، ولا يحق له اتخاذ هذا القرار من دون أي فريق آخر». وأكد أن العمليات في الجنوب لم تفد غزة بشيء، في حين أن الخسائر الاقتصادية التي تحملها لبنان بمليارات الدولارات. وقال: «القضية الفلسطينية إحدى أهم القضايا، ولكن المتاجرة بها شيء مختلف». ورأى أن الطرف الفلسطيني كان الخاسر الوحيد فيما حدث بين إيران وإسرائيل. وأكد أن «الحل هو انتشار الجيش اللبناني جنوباً، وانسحاب (حزب الله)»، وتابع: «تبين خلال الأشهر الأخيرة أن (حزب الله) غير قادر على الدفاع عن لبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/27

٣٣. لبنان يقبل اختصاص الجنائية الدولية في جرائم حرب إسرائيلية

عبّرت الحكومة اللبنانية عن استعدادها لقبول اختصاص المحكمة الجنائية الدولية في الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل على أراضيها منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 وملاحقة مرتكبيها. جاء ذلك ضمن قرار أصدره مجلس الوزراء اللبناني يكلف فيه وزارة الخارجية بتقديم إعلان إلى قلم "المحكمة الجنائية الدولية" يقبل فيه اختصاص المحكمة في التحقيق في تلك الجرائم التي تدخل في اختصاصها.

الجزيرة.نت، 2024/4/28

٣٤. اجتماع الرياض يطالب بفرض عقوبات فاعلة على "إسرائيل" ووقف تصدير السلاح

دعت اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة بشأن قطاع غزة إلى فرض عقوبات فاعلة على إسرائيل، بما في ذلك وقف تصدير السلاح إليها، فيما حذر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان من أن أي توسيع للعمليات في غزة سيؤدي إلى عواقب وخيمة.

وعقدت اللجنة الوزارية اجتماعا، اليوم[أمس] الأحد، في الرياض بحضور ممثلين عن قطر ومصر والأردن وتركيا، إلى جانب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، وحسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وزير الشؤون المدنية.

وذكرت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، أن الاجتماع دعا إلى فرض المجتمع الدولي عقوبات فاعلة على إسرائيل، بما في ذلك وقف تصدير السلاح إليها، ردا على خرقها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وجرائم الحرب التي ترتكبها في غزة والضفة الغربية المحتلة. وشدد الوزراء على "تفعيل الأدوات القانونية الدولية لمحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عن هذه الجرائم، وضرورة وقف إرهاب المستوطنين، واتخاذ مواقف واضحة وصارمة ضده". وأوضح البيان أن الاجتماع بحث آليات تكثيف العمل العربي والإسلامي المشترك للتوصل إلى وقف فوري لإنهاء الحرب على قطاع غزة، وضمان حماية المدنيين وفقا للقانون الإنساني الدولي، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع، بالإضافة مواصلة كافة الجهود الرامية إلى الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة، بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/4/28

٣٥. وزير الخارجية السعودي: منح الفلسطينيين حقوقهم يجلب للجميع السلام والاستقرار

الرياض–عبد الهادي حبتور: قال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، إن منح الفلسطينيين حقوقهم هو الحل الوحيد الذي يجلب الاستقرار والحقوق والأمن والسلام للجميع، رافضاً الحديث عما وصفه بـ«أنصاف الحلول» التي يطرحها البعض. ووصف الوزير السعودي الوضع في غزة بـ«الكارثي»، بكل ما للكلمة من معنى، وعدَّ ذلك «فشلاً للنظام السياسي الحالي للتعامل مع هذه الأزمة، نواجه توسعاً كبيراً للوضع إذا لم نصل لاتفاق لوقف إطلاق النار قريباً، نسمع عن مقترح على الطاولة نأمل أن يكون كافياً لتطبيق وقف إطلاق النار، لكن حتى لو توصلنا لوقف إطلاق النار، علينا التعامل مع تبِعات هذا النزاع».

جاء ذلك خلال مشاركة الأمير فيصل بن فرحان في جلسة بالاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض، الأحد، تحدث خلالها عن وجود تقديرات تقارير أممية حديثة تشير إلى أن إزالة الأنقاض فقط في قطاع غزة تتطلب نحو 15 عاماً، في حين تحتاج عملية إعادة الإعمار إلى 30 عاماً.

وبشأن إعادة إعمار غزة في الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل أي مسار سياسي يضمن حل الدولتين، أوضح وزير الخارجية السعودي أن «فكرة الحديث عن أنصاف الحلول، وأن نتحدث عن مصير

مليونين أو مليون ونصف مليون شخص في غزة وأين سيكون مصيرهم دون التأكد من عدم تكرار هذه الحرب، تعد أمراً سخيفاً». وزاد: «أي شخص يحاول أن ينهج هذا النهج مخطئ، المنطقة بأكملها من مصلحتها ومصلحة الفلسطينيين وإسرائيل والأمم المتحدة والأسرة الدولية أن نجد حلاً دائماً للقضية الفلسطينية؛ لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي تسمح لنا بتفادي تكرار هذه الحرب، وأن نتفادى المعاناة التي حدثت».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/28

٣٦. البرلمان العربي يدعو لفتح تحقيق دولي عاجل في جرائم المقابر الجماعية بمستشفيات غزة

القاهرة– ميس رضا: دعا البرلمان العربى، لفتح تحقيق دولي عاجل ومستقل في المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في مجمع الشفاء الطبي، ومجمع ناصر الطبي، عقب انسحاب جيش الاحتلال من بعض المناطق في قطاع غزة، مشدداً على ضرورة إتخاذ إجراءات حازمة لمواجهة إفلات كيان الاحتلال من العقاب، ومحاسبته على جرائمه. ودعا البرلمان العربى، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة ومجلس الأمن، لإتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لمحاسبة كيان الاحتلال على ما ارتكبه من جرائم ومجازر وفقاً لمعايير القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة كمجرمي حرب.

الدستور، عمّان، 2024/4/28

٣٧. بايدن ونتنياهو ناقشا جهود الإفراج عن المحتجزين ووقف إطلاق النار في غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: قال البيت الأبيض، اليوم (الأحد)، إن الرئيس الأميركي جو بايدن ناقش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجهود الجارية لإطلاق سراح المحتجزين والوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وفق ما أفادت به «وكالة أنباء العالم العربي». وأضاف البيت الأبيض، في بيان، أن بايدن أكد في الاتصال الهاتفي مع نتنياهو موقفه «الواضح» من قضية رفح. كما أكد التزامه بأمن إسرائيل بعد التصدي للهجوم الإيراني الأخير على إسرائيل. وأشار البيان إلى أن بايدن ونتنياهو بحثا أيضاً زيادة إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، بما في ذلك من خلال الاستعدادات لفتح معابر جديدة شمال القطاع بداية من هذا الأسبوع. وأكد البيان أن الرئيس الأميركي شدد على «ضرورة استدامة هذا التقدم وتعزيزه بالتنسيق الكامل مع المنظمات الإنسانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/28

٣٨. لازاريني: الأونروا باقية حتى قيام دولة فلسطين

وكالات: أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، فيليب لازاريني، وجود دوافع سياسية وراء مساعي بعض الدول لحلّ الوكالة، ما قد يقوّض قيام دولة فلسطين، مشدداً على أن الوكالة ستبقى إلى حين إقامة الدولة الفلسطينية.

وقال لازاريني في تصريح لوكالة «تاس» الروسية، أمس الأحد «أدعو أعضاء الأمم المتحدة للانتباه إلى أنه يجب التصدي لهذا الضغط، لأن الهدف الحقيقي من حل الوكالة له دوافع سياسية، ومن شأنه أن يقوّض في المستقبل الجهود لحل القضية الفلسطينية، وقيام دولة فلسطين».

الخليج، الشارقة، 2024/4/29

٣٩. الأونروا تقيم أضرار مرافقها جراء العدوان الإسرائيلي على غزة

غزة – وكالات: قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الأحد، إنها تقود مهمة لتقييم الأضرار التي لحقت بمرافقها جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأضافت الأونروا، في منشور على حسابها عبر منصة إكس، أنها "تقوم بالتعاون مع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) بقيادة مهمة محفوفة بالمخاطر لتقييم الأضرار التي لحقت بمرافقها جراء الحرب بغزة". والهدف من المهمة الأممية، هو "وضع علامات على أي شظايا وذخائر غير منفجرة للحفاظ على سلامة سكان غزة"، وفق الأونروا.

وترى دائرة (UNMAS) أن "جعل غزة آمنة من الذخائر غير المنفجرة قد يستغرق 14 عامًا"، حسب المنشور نفسه. وأشارت إلى أن "165 من منشآتها تضررت جراء الحرب".

القدس العربي، لندن، 2024/4/29

٤٠. اعتقال مرشحة للرئاسة الأميركية في احتجاج مؤيد للفلسطينيين بجامعة واشنطن

واشنطن – الشرق الأوسط: اعتقلت الشرطة الأميركية المرشحة الرئاسية جيل ستاين، أثناء مشاركتها في احتجاج مؤيد للفلسطينيين، بجامعة واشنطن.

ونقلت محطة «سي إن إن» التلفزيونية عن المتحدث باسم حملة ستاين قوله: «ليس لدينا علم حتى الآن بأي اتهامات». وكانت المرشحة الرئاسية قد أعلنت في مقطع فيديو تم تسجيله قبل اعتقالها، ونشرته على موقع «إكس»، أنها تدعم الطلاب وحقوقهم الدستورية في حرية التعبير.

وأضافت: «سنقف هنا صفاً واحداً مع الطلاب الذين يدافعون عن الديمقراطية، ويدافعون عن حقوق الإنسان، ويقفون من أجل إنهاء الإبادة الجماعية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/28

٤١. احتجاجات الطلاب تدعو الجامعات الأميركية إلى وقف استثماراتها مع "إسرائيل"

واشنطن – إيلي يوسف: من غير المرجح أن تنتهي في أي وقت قريب موجة الاحتجاجات والمظاهرات الطلابية التي تعم الكثير من الجامعات الأميركية، من ساحل الولايات المتحدة الشرقي إلى ساحلها الغربي، للمطالبة بوقف الحرب الدائرة في غزة. وتحوّلت تلك الاحتجاجات إلى أزمة سياسية ودستورية، حيث برزت في شعارات المتظاهرين ومطالبهم، دعوة الجامعات إلى سحب استثماراتها من إسرائيل وإنهاء العقود المشتركة معها.

وسلّط هذا المطلب الضوء على قضية سياسية فائقة الأهمية، نظراً للشراكات التي تقيمها معظم الكليات والجامعات العريقة، وشركات التكنولوجية الأميركية مع إسرائيل. وحدّد طلاب جامعة كولومبيا، عدداً من المطالب الرئيسية لإنهاء اعتصامهم، تشمل سحب الاستثمارات من الشركات التي «تستفيد من نظام الفصل العنصري الإسرائيلي والإبادة الجماعية والاحتلال في فلسطين»، والمزيد من الشفافية حول استثمارات الجامعة وقطع علاقاتها مع المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، وسحب استثمارات الجامعة المباشرة أو حصصها في الشركات الأميركية التي تقوم بأعمال تجارية في إسرائيل أو معها، خصوصاً مع الجيش الإسرائيلي.

وتكررت تلك المطالب في جامعات ييل وبرينستون وجنوب كاليفورنيا وهارفارد، الجامعة الأميركية الأغنى، التي طالب محتجوها بـ«إسقاط جميع التهم» الموجهة ضد الطلاب لمشاركتهم في الاحتجاجات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/27

٤٢. غينيا بيساو تخضع للضغوط الإسرائيلية وتسحب علمها من أسطول الحرية

الجزيرة – زيد اسليم: قالت اللجنة العليا لتحالف أسطول الحرية إن سلطة تسجيل السفن الدولية في جمهورية "غينيا بيساو" قد سحبت علمها من اثنتين من سفن الأسطول، من بينها سفينة شحن محملة

بأكثر من 5 آلاف طن من المساعدات الإنسانية المتجهة إلى غزة في أعقاب ضغوط إسرائيلية مستمرة لمنع انطلاق الأسطول.

الجزيرة. نت، 2024/4/27

٤٣. رئيس ألمانيا يلغي نقاشا حول غزة وشرطة برلين تزيل مخيم اعتصام

الجزيرة – الألمانية: ألغى الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير نقاشا كان مقررا حول الحرب الإسرائيلية على غزة في مقر إقامته في برلين، وسط انتقادات بسبب عدم دعوة ممثلين فلسطينيين للمشاركة فيه، فيما بدأت شرطة برلين بإزالة مخيم اعتصام مؤيد للفلسطينيين قرب البرلمان.

وكان من المقرر في الأصل أن يعقد الاجتماع بعنوان "كيف نتحدث عن الحرب في الشرق الأوسط؟" في قصر "بيلفيو" يوم الخميس المقبل، حيث كان شتاينماير يخطط لإلقاء كلمة ومناقشة القضية مع 3 ضيوف، ميرون ميندیل، مدير مركز آن فرانك التعليمي، والصحفي تيلو يونغ، وميلودي سوتشارويتش، خبيرة في العلاقات الألمانية الإسرائيلية. ومع ذلك، فقد تلقى انتقادات في الأيام الأخيرة بسبب عدم وجود صوت فلسطيني في الاجتماع، حسبما ذكرت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج".

وفي سياق متصل بدأت الشرطة في برلين أمس الجمعة إزالة مخيم اعتصام مؤيد للفلسطينيين أقامه نشطاء خارج مبنى البرلمان لمطالبة الحكومة بوقف صادرات الأسلحة إلى إسرائيل وإنهاء ما يقولون إنه تجريم لحركة التضامن مع الفلسطينيين.

الجزيرة. نت، 2024/4/27

٤٤. حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض: تكريم أرواح الصحافيين الفلسطينيين وهتافات ضد الإعلام الغربي

واشنطن – محمد البديوي: بينما كانت جمعية مراسلي البيت الأبيض تكرّم الصحافي الإسرائيلي باراك رافيد، بحضور الرئيس جو بايدن حفلَ عشاء مراسلي البيت الأبيض السنوي، كرّم المئات من المتظاهرين في الخارج أرواح شيرين أبو عاقلة، وأكثر من مائة صحافي فلسطيني قتلتهم إسرائيل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وشهدت العاصمة الأميركية مساء السبت حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض في فندق واشنطن هيلتون، فيما طافت مسيرة شوارع العاصمة منددة بالتغطية الإعلامية المنحازة التي يقدمها الإعلام

الأميركي للحرب في غزة، وتجاهل مقتل الصحافيين. ورفع المتظاهرون شعارات "في غزة الصحافيون يُقتلون، وفي الولايات المتحدة الصحافة تكذب"، و"الإعلام الأميركي صامت على قتل إسرائيل للصحافيين"، و"الصحافيون الذين قُتلوا في فيتنام 63 صحافياً في عشرين عاماً و67 صحافياً في الحرب العالمية الثانية في 7 أعوام، في حين قُتل 140 صحافياً في 5 أشهر في غزة".

وردّد المشاركون في التظاهرات شعارات "كل لحظة يكذب فيها الإعلام يموت طفل في غزة، وكل لحظة يكذب فيها الإعلام جار في رفح يموت"، كما هاجموا وسائل الإعلام الأميركية الكبرى مثل "سي أن أن و"فوكس" وغيرها، واستقبلوا الحضور بعبارات "عار عليكم.. عار عليكم"، و"أنتم تساهمون في الإبادة الجماعية في غزة، وفي قتل الأطفال والنساء".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/28

٤٥. "ورلد سنترال كيتشن" تستأنف عملياتها الإغاثية في غزة

نيقوسيا – رويترز: قالت مؤسسة «ورلد سنترال كيتشن» الإغاثية الخيرية، إنها قررت استئناف عملياتها في قطاع غزة، الاثنين، بعد شهر من وقفها، بسبب واقعة مقتل سبعة من موظفيها في غارة جوية إسرائيلية. وأوضحت المؤسسة الخيرية التي يقع مقرها في الولايات المتحدة، أن لديها 276 شاحنة تحمل ما يعادل نحو ثمانية ملايين وجبة جاهزة للدخول عبر معبر رفح، مضيفة أنها سترسل من الأردن شاحنات أخرى إلى غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/4/28

٤٦. نشطاء يبدؤون اعتصاماً أمام البرلمان الاسكتلندي للمطالبة بحظر بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"

إدنبرة – هاني محمود: بدأت مجموعة من النشطاء والطلاب والمواطنين في العاصمة الاسكتلندية إدنبرة، أمس الجمعة، اعتصاماً مفتوحاً أمام البرلمان الاسكتلندي للمطالبة بحظر بيع الأسلحة لإسرائيل، وتضامناً مع غزة، مطالبين الحكومة البريطانية بوقف دعمها لجرائم الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين. واتهم المعتصمون حكومة المملكة المتحدة بالمشاركة في الإبادة الجماعية للفلسطينيين، وأقاموا مخيماً في الساحة المواجهة للبرلمان، مشددين على عدم المغادرة حتى يتم تلبية مطالبهم، والتي تصدرها وقف دائم لإطلاق النار وحظر بيع الأسلحة لإسرائيل والاعتراف بدولة فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/27

٤٧. ولاية تكساس تسقط التهم ضد المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين... وتنتقد الشرطة

تكساس – الشرق الأوسط:أسقطت السلطات في ولاية تكساس التهم الموجهة ضد مجموعة من المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين، الذين اعتُقلوا خلال احتجاجات في جامعة تكساس هذا الأسبوع. وجاءت هذه الخطوة بعد اتهامات بتلاعب في الإفادات الخطية المتعلقة بأسباب الاعتقال. حسبما أفادت مجلة «نيوزويك». وذكرت صحيفة «أوستن أمريكان ستيتسمان»، أمس (الجمعة)، أن المدعية العامة لمقاطعة ترافيس، ديليا غارزا، أعلنت إسقاط التهم، الموجهة لأكثر من 50 متظاهراً، بعد أن وجد المحامون أوجه قصور في الإفادات الخطية التي استندت إليها عمليات الاعتقال.

ومن جانبها، استنكرت الجامعة التدخل الأمني، مؤكدة أنها طلبت المساعدة لضمان سلامة الحرم الجامعي ومنع الأعمال غير القانونية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/27

٤٨. أدلة أميركية تثبت انتهاك 3 وحدات إسرائيلية لحقوق الإنسان

واشنطن – الشرق الأوسط: وجدت وزارة الخارجية الأميركية أدلة على أن 3 وحدات من الجيش الإسرائيلي ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان في فلسطين، لكنها تؤجل اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستحجب المساعدات العسكرية لإحدى هذه الكتائب، أم لا، حسبما قال وزير الخارجية أنتوني بلينكن في رسالة إلى الكونغرس صدرت الجمعة. ويسلط إخطار بلينكن الضوء على الخط الدقيق الذي تسير عليه إدارة بايدن في الوقت الذي تواجه فيه ضغوطاً لاتخاذ إجراءات ضد أقرب حليف لها في الشرق الأوسط بموجب قانون أميركي يحظر مساعدة قوات الأمن الأجنبية التي يثبت ارتكابها انتهاكات لحقوق الإنسان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/27

٤٩. مظاهرات بإسبانيا تدعو رئيس الوزراء لعدم الاستقالة

الجزيرة – وكالات: تظاهر الآلاف من أنصار الحزب الاشتراكي الإسباني، في محيط مقر الحزب بالعاصمة مدريد، تضامنا مع رئيس الحكومة بيدرو سانشيز.

وردد المتظاهرون شعاراتٍ تطالب سانشيز بالاستمرار في مهامه على رأس الحكومة، وتندد بما أسموه المحاولات الانقلابية التي يقودها المحافظون وأقصى اليمين عبر مؤسسات القضاء والإعلام.

وكان رئيس الوزراء البالغ 52 عاما قد أعلن عن قرار تعليق أنشطته السياسية، بعد إكمال جولة أوروبية سعى خلالها لإقناع بعض الدول الأوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، أسوة بحكومته.

الجزيرة. نت، 2024/4/27

٥٠. مئات الآلاف يشاركون في المسيرة الوطنية الـ 12 من أجل غزة في لندن

لندن – الأناضول: شهدت العاصمة البريطانية لندن، السبت، النسخة الـ 12 من "المسيرة الوطنية من أجل غزة"، بمشاركة مئات الآلاف من مؤيدي فلسطين.

المسيرة التي بدأت من أمام مبنى البرلمان، شاركت فيها منظمات مجتمع مدني، ونقابات، ويهود مناهضون للصهيونية، وعمال في القطاع الصحي، إضافة إلى طلاب جامعيين.

ومن بين المشاركين أيضاً في المسيرة، رئيسة وزراء حكومة أيرلندا الشمالية الإقليمية ميشيل أونيل ورئيس البعثة الفلسطينية في لندن حسام زملط.

القدس العربي، لندن، 2024/4/28

٥١. أربع مكاتب بوزارة الخارجية الأميركية تتهم "إسرائيل" بانتهاك القانون الدولي بغزة

الجزيرة –رويترز: أبلغ بعض كبار المسؤولين الأميركيين وزير الخارجية أنتوني بلينكن في مذكرة داخلية –اطلعت عليها رويترز– أنهم لم يجدوا تأكيدات "ذات مصداقية أو موثقة" بأن إسرائيل تستخدم الأسلحة الأميركية وفقا للقانون الإنساني الدولي، في حين أيد مسؤولون آخرون ما تقوله إسرائيل بأنها تلتزم بالقانون الدولي.

وبموجب مذكرة للأمن القومي أصدرها الرئيس جو بايدن في فبراير/شباط الماضي، يجب على بلينكن أن يقدم تقريرا إلى الكونغرس بحلول الثامن من مايو/أيار القادم يحدد فيه ما إذا كان قد وجد ضمانات إسرائيلية موثوقة بأن استخدامها للأسلحة الأميركية لا ينتهك القانون الأميركي أو الدولي.

وأثار عرض مشترك من 4 مكاتب –وهي: الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، والسكان واللاجئون والهجرة، والعدالة الجنائية العالمية، وشؤون المنظمات الدولية– "قلقا جديا بشأن عدم الامتثال" للقانون الإنساني الدولي أثناء متابعة إسرائيل حرب غزة.

وقال التقييم الذي أجرته المكاتب الأربعة إن التأكيدات الإسرائيلية "ليست ذات مصداقية ولا يمكن الاعتماد عليها". واستشهدت بثمانية أمثلة على الأعمال العسكرية الإسرائيلية التي قال المسؤولون إنها تثير "تساؤلات جدية" عن الانتهاكات المحتملة للقانون الإنساني الدولي.

وشملت تلك الانتهاكات ضرب مواقع تحظى بالحماية وبنى تحتية على نحو متكرر، بالإضافة إلى "مستويات كبيرة بشكل غير معقول من إلحاق الضرر بالمدنيين من أجل مكاسب عسكرية"، ولم تُتخذ إجراءات تذكر للتحقيق في الانتهاكات أو محاسبة المسؤولين عن الأضرار الجسيمة بالمدنيين، و"قتل عاملين في المجال الإنساني وصحفيين بمعدل غير مسبوق".

الجزيرة.نت، 2024/4/28

٥٢. بعد أمريكا... شرارة الاحتجاجات الطلابية من أجل غزة تصل كندا

مونتريال – الأناضول: اتسعت شرارة الاحتجاجات الطلابية في الولايات المتحدة لتصل إلى جامعة ماكغيل إحدى الجامعات الرائدة في كندا، تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

ورفع طلاب في جامعة ماكغيل لافتة كتبت عليها عبارة "لن نسمح لجامعتنا بأن تكون شريكة في الإبادة الجماعية"، مطالبين بدعم الشعب الفلسطيني.

وأمام الحرم الجامعي بمدينة مونتريال أقام طلاب مخيما للتعبير عن دعمهم لفلسطين، مطالبين جامعتهم بـ "إنهاء استثماراتها المالية في الشركات التي تدعم الهجمات الإسرائيلية على غزة"، وسط تعزيزات أمنية كبيرة خارج أسوار الحرم الجامعي.

القدس العربي، لندن، 2024/4/28

٥٣. ثلاث قنابل موقوتة

عبد المجيد سويلم

كلّ قنبلة من هذه القنابل أشدّ فتكاً من الأخرى. **القنبلة الأولى**، هي القرارات التي يمكن أن تصدر عن المحكمة الجنائية الدولية، والتي تتوقّع إسرائيل ألا يتأخّر موعد صدورها عن عدّة أسابيع في أقصى الحدود.

وصف بعض الأوساط السياسية والإعلامية الإسرائيلية هذه القرارات المرتقبة بأنّها «تسونامي» سيجرف من أمامه كلّ شيء، إذا لم يتدخّل الرئيس الأميركي جو بايدن بكلّ ما يملك من طاقة

وتأثير لمنع صدورها، أو للتخفيف من وطأتها إذا تعذّر منعها، بالإضافة إلى الحملات المحمومة التي يقوم بها بنيامين نتنياهو على هذا الصعيد.

تبدو الصورة على هذا المستوى أبعد من مجرّد القلق، لأنّ من شأن صدورها أن يُحدث اضطراباً سيجتاح الحالة الإسرائيلية، وذلك بالنظر إلى أنّها ستطلب اعتقالاً فورياً ومباشراً للثلاثي: نتنياهو/ رئيس الحكومة، غالانت/ وزير الجيش وهليفي/ رئيس الأركان، إضافة إلى بعض الأسماء السياسية والعسكرية الأخرى.

ويُقرأ من بين السطور «الخبيثة» أنّ بايدن قد «لا يتدخّل بكلّ طاقته وتأثيره لاعتبارات تتعلّق بهذه القنبلة، وبالقنبلتين الثانية والثالثة، نظراً لما يمكن أن يمثّله هذا «الموقف» من فرصةٍ نادرة لبايدن لإحداث «التغيير» المطلوب في الحالة الإسرائيلية نحو خلق البيئة المناسبة للتوجّهات الأميركية بعد «انتهاء» الحرب على قطاع غزّة.

لا أُشاطر هؤلاء رأيهم بأنّ بايدن يمكن أن يستثمر في مثل هذه الفرصة؛ لأنّ الجانب الصهيوني في شخصية بايدن هو الأقوى من جانب براغماتيته المفترضة، ولأنّ الإدارة التي اختارها بمحض إرادته ورغباته أصبحت وتحوّلت في ظروف هذه اللحظة الدقيقة إلى قيدٍ إضافي ضاغط عليه.

وفي الخلاصة التي تتعلّق بهذه القنبلة، فإنّ حالة من الاضطراب ستسود الواقع الإسرائيلي إذا صدرت تلك القرارات، وستترك آثارها العميقة في السلوك الإسرائيلي القادم بدءاً من الانتخابات المبكّرة، ومروراً بالحرب، وانتهاءً باشتعال الشوارع الإسرائيلية على اختلاف توجهّاتها.

أمّا القنبلة الثانية، فهي «انتفاضة الجامعات الأميركية». بعجالةٍ يمكننا أن نسجّل، لغايات تتعلّق بتكثيف وتلخيص قراءة هذه «الانتفاضة»، أو بـ«ربيع الجامعات في الولايات المتحدة»، النقاط الرئيسة الآتية:

أوّلاً، ليس صحيحاً، ولا دقيقاً أنّ هذه «الانتفاضة» قد ظهرت فجأة لأنّ إرهاصاتها كانت تتفاعل، وتختمر في سياق انكشاف الطابع الإجرامي للحرب على القطاع، وانكشاف الدور الأميركي في المشاركة المباشرة فيها، إشرافاً، وقيادة، وتسليحاً، وتمويلاً، ودعماً سياسياً ودبلوماسياً سافراً وصلفاً بما يتجاوز كلّ الحدود.

صُدمت أوساط واسعة من الرأي العام الأميركي بالكمّ الهائل من الأكاذيب وبالكمّ الهائل من التغطية الرسمية الأميركية لهذه الأكاذيب، وقد أشارت عدّة استطلاعات إلى أنّ مؤشّر التعاطف والتضامن مع الحق الفلسطيني كان متصاعداً بصورةٍ ملحوظة ومتسارعة حيث تجاوزت نسب هذا التضامن والتعاطف الـ 60% من بعض الفئات العمرية الفتيّة.

وليس صحيحاً أنّ هذا الصعود المتسارع كان معزولاً، أو غريباً، أو منفصلاً عن حالة مبهرة من نشاط الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية، وعن حالة «وعي» جديد اجتاحت قطاعات واسعة من المجتمع المدني الأميركي.

لو رجعنا إلى [تصويت ميتشغان] فقط، والذي تجاوز عشرة أضعاف الحجم المستهدف في حينه، والذي نزل على رأس الإدارة الأميركية كالصاعقة لأمكننا ملاحظة أنّ شيئاً نوعياً جديداً يتفاعل في المجتمع المدني الأميركي، وأنّ الأكاذيب الرسمية الأميركية حول سمات وطابع ومبرّرات الحرب على القطاع قد وصلت إلى مرحلة الفضيحة الكاملة، وهذا ثانياً.

أمّا ثالثاً، فإنّ الإبادة الجماعية التي تمّت على الهواء مباشرة، ووسائل التواصل الاجتماعي التي كانت تنقل مباشرة الصوت والصورة والمشاهِد المروّعة قد حَفرت عميقاً في وعي الفئات التي تتفاعل مع وسائل الإعلام، وهي جزء فاعل ونشط من تفاعلات وسائل التواصل، وطلبة الجامعات هم الفئة الأكثر قرباً والتصاقاً، بل انصهاراً مع هذا الوعي الجديد.

أخيراً ورابعاً، وهذا هو الأهمّ فإنّ هذا الوعي الجديد قد نقل وانتقل إلى حالةٍ نوعية جديدة عندما بدأ يربط ما بين المشاركة الأميركية في حرب الإبادة، والتغطية على الجرائم الإسرائيلية وما بين السياسة الأميركية التي تدعم الحروب، وتؤيّد القتلة والفاسدين، بل حتى الفاشيين، خصوصاً في أوكرانيا وإسرائيل.

وبدأ هذا الوعي ينقل «الصراع» الداخلي بين أوساط واسعة من المجتمع المدني الأميركي وبين مؤسّسة الحكم الرسمية من مجرّد الحق بالتضامن والتعاطف مع قضايا حقوق المظلومين في العالم كلّه إلى محاسبة القائمين على هذا الظلم من مؤسّسة الحكم القائمة.

وخطر هذه القنبلة على الإدارة الأميركية، وعلى إسرائيل مرعب وخطير؛ وذلك لأنّ الخوف الحقيقي هو أن تنقل «عدوى» «ربيع الجامعات الأميركية» إلى أوروبا، وإلى دول كثيرة كبيرة ومؤثّرة، ويتحوّل المجتمع المدني العالمي من مجرّد متظاهر ضد الحرب، ورافض لها إلى عمل شعبي واسع ومنظّم، وله مؤسّسات قيادية تقود هذه المجتمعات نحو تحرّر اجتماعي جديد تحت قيادة جديدة، واعية ومنظمة، ويستحيل على مؤسّسات الحكم «الغربي» التغافل عن مطالبها، أو الوقوف في وجه هذه المطالب.

وإذا ما قدّر لهذا «الربيع الجامعي» أن يتحوّل إلى «ربيع جامعي عالمي» فإنّ تحولاً هائلاً يكون قد طرأ على خارطة الصراع العالمي، بأبعاد ليس فقط سياسية ـ وهذا هو الأهمّ الذي أشرنا إليه للتوّ ـ وإنّما بأبعاده الاجتماعية والثقافية التي ستعني بالضرورة الحفر العميق بالأبعاد الاقتصادية لاحقاً.

وإذا ترافق أو تلازم هذا المشهد النوعي الجديد مع تراجعات «الغرب» وخساراته المتواصلة في إسرائيل وأوكرانيا وتايوان، ومناطق أخرى في آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية سنكون حتماً أمام تبدُّلات وتغيُّرات انقلابية في المشهد العالمي وتوازناته، وربما دراماتيكية، أيضاً، وستكون تفاعلات وتبعات هذه القنبلة طامة على إسرائيل، تماماً كما ستكون طامة كبرى على حُماتها ورُعاتها وأسيادها الحقيقيين.

وباختصار شديد، فإنّ قنبلة «الربيع الجامعي الأميركي» هي نذير شُؤم ما بعده شُؤم لبايدن، ولنتنياهو على حدٍ سواء.

القنبلة الثالثة، هي «موّال رفح» و«الصفقة»

أقول موّالاً لأنّ هناك في إسرائيل من تفتّقت عبقريته فألّف الموّال، وهناك من لحّنه، وهناك من بدأ يُغنّيه.

وأصل حكاية هذا الموّال أن انتهاء غزو خان يونس بعد قرابة ثلاثة أشهر من البدء به، وكان الحديث في أقصى حدوده آنذاك يدور عن عدّة أسابيع فقط، لم يثمر عن أيّ متغيّرات حقيقية على صعيد الأهداف لهذا الغزو، ولهذه الحرب الدموية كلّها، وقامت قيادة الاحتلال بسحب الكثير من القطاعات العسكرية، وخصوصاً بُعيْد الكمين الشهير، وزعمت هذه القيادة في حينه أنّ الوضع في جنوب لبنان، يحتاج إلى نقل «قوّات النخبة» والألوية المتخصّصة إلى هناك، وأنّ القوّات المتبقّية بالقطاع ستقوم بالعدوان على رفح و«الانتهاء» من أربع أو خمس كتائب لحركة حماس لكي يتمّ الإعلان عن «النصر» الكامل هناك، ومن هناك. ولأنّ نتنياهو يعرف مسبقاً أنّ غزو رفح سيُطرح على جدول الأعمال مسألة مئات آلاف المدنيين، وأنّ «التعهّد» بإجلائهم سيحتاج إلى عدّة أسابيع، وربما إلى عدة شهور، فقد أخذ يتلاعب بهذه الورقة علّ «حماس» وفصائل المقاومة «تشتري» منه هذه الورقة، وعلّ دول الإقليم تساعده في «التسويق»، وعلّ الولايات المتحدة تستخدمها لإعادة ترتيب بعض الأوراق المبعثرة.

سقطت لعبة الورقة بعد الموقف الغربي الأوروبي، والموقف الإقليمي، وسقطت عندما تجاهلتها فصائل المقاومة، وظلّت مشدودة لشروطها لوقف إطلاق النار.

وعند درجة أسوأ لنتنياهو من أيّ وقتٍ مضى أصبح يُقايض «غزو رفح» الآن، وبدأ بمحاولة «إدخالها» في شروط ومساومات وتفاصيل «الصفقة».

هنا انكشفت اللعبة، خصوصاً أنّ الذهاب قُدُماً بالحديث عن أنّ جيش الاحتلال جاهز، وأنّه ينتظر الأوامر لاجتياح رفح سيعني الآن أنّ نتنياهو يتخلّى علناً عن «الأسرى» الإسرائيليين، وأنّ هذا سيعني حتماً الصدام المباشر مع مئات آلاف الناس في الشوارع.

لا يوجد شيء اسمه تأجيل أو تعليق غزو رفح إلّا في ذهن الولايات المتحدة للمساومة، وفي ذهن الوسطاء العرب للضغط باتجاه «إنجاح» «الصفقة»، وغزو رفح لن يخوضه نتنياهو وفريقه إلّا إذا كان عدم خوضه سيعني خطراً عليه، وعلى حكومته، وعلى كلّ ائتلافه الفاشي أشدّ من خطر خوضه، وفي كلا الحالتين هو يدخل مغامرته الأخيرة، بل مقامرته التي ستحسم نتيجة الحرب، وهي نتيجة لم يعد في إسرائيل من لا يعرفها (إذا كان ما زال يمسِك برأسه، ولم يُصَب بالجنون).

إمّا «صفقة» وإمّا «رفح» هي معادلة صيغت في مكتب نتنياهو أصلاً، وصدّقها كلّ المسؤولين عن الإخفاق الكبير، و»يصدّقها» البعض الآخر لأسباب انتخابية محضة، لأنهم جميعاً يعرفون الأمر وما فيه هو درء الهزيمة، بدل الإعلان الرسمي عنها، وهو أصل الحكاية، وهذه القنبلة، أيضاً، من أشدّها فتكاً.

أمّا إذا ذهب «مجلس الحرب» إلى «رفح» وقرّر المغامرة بكلّ شيء، والمقامرة بآخر الأوراق فإنّ صفقة التبادل ستتبخّر إلى الأبد، وأهالي الأسرى ومن معهم سيحسمون خيارهم في معركة نهائية مع الحكومة، وإذا ما وقعت المجازر المنتظرة، والتي يتم التحذير منها أوروبياً، وإقليمياً، وحتى أميركياً فإنّ النتيجة لن تقلّ عن توسيع الحرب، وتوريط الإقليم، والدخول إلى مرحلة ليس نتنياهو، ولا طواقمه، ولا حكومته وائتلافه الفاشي لديهم «التأهيل» السياسي والعسكري والأمني للدخول بها، أو ضمان أيّ نتيجة «إيجابية» لهؤلاء جميعاً من ورائها.

إسرائيل كذّبت كذبة من صناعة نتنياهو، وقد تصدّق نفسها، لكنّ الأمر كلّه لن يختلف عن غزو «الشمال» و»الوسط»، وعن غزو خان يونس إن لم تكن نتائجه عسكرياً على دولة الاحتلال أسوأ بكثير من كل هذا الغزو، وذلك لأنّ نتنياهو إن ذهب إلى رفح فالسبب معروف لكلّ متابع وهو أنّه سيذهب صاغراً تحت طائلة سقوط الحكومة.. وهذا كلّ ما في الأمر.

الأيام، رام الله، 2024/4/29

٥٤. "إسرائيل" عبء استراتيجي مكلف على أمريكا والغرب!

د. عبد الله خليفة الشايجي

منذ اعترفت إدارة الرئيس ترومان في الولايات المتحدة الأمريكية كأول دولة في النظام العالمي بقيام ما يُسمى «دولة إسرائيل» . عام 1948 . لاوالولايات المتحدة هي الراعية والمدافعة والمناصرة الأولى لوكيلها الإقليمي ونظام الاحتلال وقاعدتها المتقدمة، حتى لو خالفت وتحدت العالم بمفردها.

وتثبت الولايات المتحدة الأمريكية أنها قولاً وفعلاً . الشريك الأول الراعي والممول والمسلح والداعم لجميع سياسات إسرائيل وحروبها واحتلالها وتنكيلها بالفلسطينيين. ولا تكترث أمريكا لتناقضات

خطابها ومواقفها. أدرك اليهود بفكرهم وممارساتهم النازية كيفية السيطرة على مقاليد النظام السياسي الأمريكي، بالهجرة المفتوحة منذ المحرقة في الحرب العالمية الثانية من مخيمات النازية من أوروبا الشرقية إلى أمريكا.

أتقن اليهود كيف تؤكل الكتف والآلية التي من خلالها تمكنهم التحكم بمقاليد الأنظمة في الغرب. ونجحوا بعقليتهم الصهيونية بتأسيس كيان الاحتلال بتدرج دموي وتوسع استيطاني في فلسطين، بدعم بريطاني وأمريكي وغربي وعقدة الذنب الألمانية التي لا تزال تسدد الفواتير بالخضوع لتجاوزات ووحشية الاحتلال الصهيوني.

برغم محدودية عددهم ونسبتهم إلى سكان الولايات المتحدة الأمريكية حيث لا يتجاوز عددهم 6 ملايين يهودي أمريكي ونسبتهم 2 في المئة من الشعب الأمريكي، لكنهم يسيطرون على عصب النظام السياسي الأمريكي ومراكز صنع القرار: المؤسسات المالية والثقافية ومراكز الدراسات والمؤسسات الإعلامية، ليرعبوا من يجرؤ على انتقاد سياستهم وتجاوزاتهم.

استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو 44 مرة من 84 مرة– في تسييس ودعم للباطل والعدوان وتهميش لدور الأمم المتحدة بإساءة واضحة لاستخدام الفيتو لحماية إسرائيل . منها 4 مرات منذ 7 أكتوبر 2023 لرفض وقف الحرب على غزة دعماً لأهداف الحرب الهلامية بالقضاء على حماس والإفراج عن الأسرى وتحييد غزة حتى لا تبقى مصدرا للاعتداءات على إسرائيل وتكرار 7 أكتوبر آخر. واستخدمت إدارة بايدن الفيتو قبل أيام بمخالفة إجماع دول العالم، وأسقطت مشروع قرار يمنح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، برغم ادعاء الإدارات الأمريكية المتعاقبة التمسك بحل الدولتين لإنهاء حالة الصراع.

وشهدنا منتصف هذا الشهر مشاركة تحالف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والأردن وبتنسيق مع حلفاء أمريكا العرب، إسقاط معظم 330 مسيرة وصواريخ إيرانية (في الضربة الانتقامية على اغتيال إسرائيل قيادات ومستشارين للحرس الثوري الإيراني في قنصلية إيران في دمشق) فوق العراق وسوريا والأردن قبل وصول الصواريخ والمسيرات الإيرانية إلى أهدافها داخل الكيان!

تبقى إسرائيل الدولة الأولى التي تتلقى مساعدات مالية وعسكرية أمريكية، تتجاوز قيمتها 150 مليار دولار منذ عام 1948. وصادق الرئيس بايدن الأسبوع الماضي على قانون صدر بأغلبية أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الأمريكي بدعم واسع ونادر وغير محدود لإسرائيل من الحزبين بتخصيص 26 مليار دولار . أكبر حزمة مساعدات في تاريخ العلاقات الأمريكية . الإسرائيلية لدعم حربها على غزة، بينما خصص مليار دولار مساعدات إنسانية لغزة! ما يثبت أن النظام الأمريكي برمته من

الرئاسة والكونغرس والإعلام الأمريكي يصطف داعماً الوكيل الإسرائيلي، وذلك برغم حرب الإبادة واستشهاد 34 ألف فلسطيني وجرح 80 ألف بسلاح ودعم أمريكي والتحضير لاقتحام رفح!

والملفت اصطفاف وتواطؤ الإدارات الأمريكية المتعاقبة مع إسرائيل بدعم وتغطية جرائمها وتجاوزاتها، حتى ضد الولايات المتحدة. قتلت إسرائيل 34 بحاراً ومارينز بقصف سفينة التنصت الأمريكية ليبرتي متعمدة لتغطي على جرائمها في حرب يونيو 1967، دون فتح أمريكا تحقيقا بالحادثة!

لكن التحول الواضح في أشهر حرب الإبادة السبعة الصهيونية على غزة، هو كسر هيبة الردع الإسرائيلية على يد المقاومة الفلسطينية وإيران. وفي صحوة تتعمق عند الجيل العربي والغربي والأوروبي، نشهد ذلك بالخطابات والمواقف وعلى مواقع التواصل الاجتماعي والمظاهرات المليونية التي تخرج في عواصم ومدن أوروبا وأمريكا. والأهم حركة الاعتصامات والاحتجاجات في عشرات الجامعات الأمريكية من الشرق إلى الوسط والغرب، لم يشهدها المجتمع الأمريكي الأكاديمي منذ حرب فيتنام– وخاصة في جامعات النخبة التي تخرج قادة المستقبل وصناع القرار، منددة ورافضة لجرائم إبادة إسرائيل على غزة!

لا شك أن ذلك كله يحرج بايدن وإدارته لدعمهم المخالف لقيمهم وتناقض محاضراتهم وازدواجية معاييرهم عن ركائز وأهداف سياسته الخارجية، باحترام العدالة وحقوق الإنسان التي يتشدقون بها بدعم أوكرانيا بمواجهة حرب روسيا، بفرض عقوبات ومقاطعة روسيا لجرائمها، بينما لا يجرؤ بايدن وحكومات أوروبا على فرض عقوبات على جرائم ومجازر إسرائيل، والمقابر الجماعية والعقاب الجماعي والتطهير العرقي الإسرائيلي جهاراً ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية بشكل ممنهج ويومي لأكثر من 200 يوم! ما يسقط أمريكا أخلاقياً!

دأبت الإدارات الأمريكية المتعاقبة ترديد أهمية «العلاقة الخاصة مع إسرائيل»! وأن إسرائيل هي بالفعل الوكيل الاستعماري لأمريكا والغرب (بالاحتلال الإمبريالي . الاستيطاني في الشرق الأوسط) . ويذهب البعض في واشنطن لوصف إسرائيل «حاملة الطائرات الأمريكية في المنطقة»!

منح الرئيس ريغان إسرائيل صفة «حليف رئيسي من خارج حلف الناتو عام 1987 في ترقية للعلاقة الاستراتيجية، لكن لم تخدم بلطجة وجرائم وحروب إسرائيل مصالح أمريكا، بل بالعكس هددت بسياساتها وتطرف مواقفها مصالح أمريكا في الشرق الأوسط. بتفاخر وبمجاهرة نتنياهو أنه هو من عطل حل الدولتين واستمر بالتوسع الاستيطاني ومصادرة أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية، ورفض الهدن في حرب غزة، والاستجابة بعدم التصعيد مع إيران ومطالب بايدن بعدم اقتحام رفح، ورفضه زيادة المساعدات لغزة!

كما لم تدعم إسرائيل حروب الولايات المتحدة على الإرهاب، بل تساهم سياساتها بارتفاع منسوب العداء الشعبي العربي . والإسلامي لأمريكا، وتحرج مواقفها حلفاء واشنطن العرب والمسلمين، وترفع أسهم وشعبية إيران وحلفائها في المنطقة لتصديهم وتحديهم بمفردهم، كما تابع العرب والمسلمون قصف إسرائيل بمسيرات وصواريخ إيرانية! وهكذا تخسر أمريكا «كسب عقول وقلوب العرب» وتدفع فاتورة باهظة لمهادنتها إسرائيل التي تحولت من وكيل برصيد استراتيجي، إلى عبء استراتيجي مكلف!

القدس العربي، لندن، 2024/4/29

٥٥. صفقة التبادل: قصة الدجاج والحاخام!

رونين بيرغمان

حكاية تروى عن مربي دجاج أصيبت فراخه بمرض فباتت تموت كل يوم. راح يستشير الحاخام في بلدته في شرق أوروبا فأوصاه بأن يعزل 100 دجاجة في القبو وفي الغداة ماتت الـ 100 دجاجة. فراح مرة أخرى إلى الحاخام فأوصاه بأن يعزل 100 أخرى في العلية وإذا بها تموت هي الأخرى. ولا تتوقف القصة حيث كانت للحاخام دوماً حلول يقدمها وتتكرر مأساة مربي الدجاج المرة تلو الأخرى.

في النكتة الأصلية توجد جولات متعددة للإملاء الواثق الذي يقدمه الحاخام ولجولات من الدجاجات النافقة في كل صباح. إلى أن جاء الرجل في نهاية المطاف ليسأل حاخامه ما العمل وعندها يجيبه الحاخام: «اسمع، الحلول يوجد عندي منها الكثير. هل تبقى لديك دجاج؟».

هذه هي الحكاية، لكن دون النكتة. وبالطبع دون التشبيه، روى أمس أحد الأكثر إطلاعا على موضوع «المفاوضات على المخطوفين» كما سمّاها وشدد قائلاً: أنا عن قصد لا أسمي هذه مفاوضات لإعادة المخطوفين، فلو كان هذا هو هدف المفاوضات ولو كانت دولة إسرائيل فعلت كل شيء، لكانوا هنا منذ زمن بعيد. روى لي الحكاية ليضرب مثلاً لما تفعله دولة إسرائيل، قادة المستوى السياسي وللأسف أيضاً معظم جهاز الأمن الذين يحاولون إقناع الجمهور هنا به.

«في البداية قالوا إن فقط المناورة البرية ستجلب المخطوفين، رغم أننا نعرف أن حماس وضعت على الطاولة اقتراحاً مشابهاً تقريباً، بل وحتى أفضل لإسرائيل حتى قبل أن يتقرر الدخول إلى غزة»، شرح قائلاً وأضاف: «بعد أن تفجرت الصفقة الأولى، قبل خمسة أشهر، قالوا إن فقط احتلال خان يونس، فقط هذا، فقط إذا ما ضربنا، بالجرافات من فوق رأس السنوار، فقط عندها سيجبر على أن يحرر المخطوفين، فتبين أنه شدد شروطه فقط».

«والآن يقولون إنه فقط إذا احتللنا رفح، فسيحقق هذا لنا النصر المطلق وكذا تحرير المخطوفين ورأس السنوار»، أنهى أقواله وأضاف: «وأنا أقول مثل الحاخام، يمكن أن نجرب أموراً كثيرة أخرى لكنْ مشكوك أن يبقى بعد رفح مخطوفون على قيد الحياة كي نجري عليهم مفاوضات».

إسرائيل تتصرف في محورين متوازيين؛ صفقة أم رفح. وحتى وزير الخارجية إسرائيل كاتس قال أمس إن الصفقة سترجئ احتلال رفح، كلمات لو كان قالها بايدن لقال نتنياهو إنها تشجع السنوار، ولقال بن غفير إنه عدو إسرائيل. لكن يخيل أنه يوجد في الحكومة وحتى في جهاز الأمن عناصر تفهم أنه توجد حدود لكم مرة يمكن المحاولة وخداع الجمهور الإسرائيلي وتفهم أن اللحظة ستحل قريباً، ليس لحظة الحسم فهذه حلت منذ زمن بعيد، بل اللحظة التي تتكشف فيها كمية التضليل، إن لم يكن أسوأ من ذلك التي أغدقت على الجمهور الإسرائيلي في الأشهر الستة والنصف الأخيرة.

هم يفهمون أنه لعله هذه المرة سيستوعب الجمهور أن حلول الحاخام هي كذب مدعوم بأجزاء واسعة من الإعلام الذي تضمن وعوداً في أن إسرائيل تخرج إلى الحرب كي تحقق هدفين، وأن الهدف الثاني، تحرير المخطوفين لا يمكن تحقيقه إلا بضغط عسكري، وأنه إذا لم يتحقق فهذا فقط لأن حماس لا تريد صفقة، وأنه لا يمكن إنهاء هذه الحرب دون القضاء على لواء حماس في رفح.

«محظور التشوش، فأمام إسرائيل يوجد خياران، وخياران فقط. إما هذا أو ذاك، ولا يوجد خيار ثالث بينهما. إما صفقة تعيد المخطوفين كلهم إلى الديار، نساء، أطفالاً، شيوخاً، مجندات وجنوداً»، كتبنا هنا بعد أسبوعين ونصف الأسبوع من هجمة حماس على إسرائيل، قبل الدخول البري، «أو أن تحرر إسرائيل الرفاص... لتحقيق الأهداف العسكرية للحرب، تفكيك البنى العسكرية، التنظيمية والسياسية لحركة حماس. وأضفنا إنه في هذا المفترق يمكن التوجه يميناً، إلى حملة تثبت أنه حان يوم الثأر ويمكن التوجه يساراً، واحترام قول الرمبام أنه لا توجد فريضة أكبر من فريضة فداء الأسرى.

حذرنا من أنه إذا لم تكن الحرب قصيرة ومركزة، فإننا لن نحقق أياً من هذين الهدفين. لم تكن حاجة لأن يكون المرء حكيماً عظيماً كي يكتب هذا في حينه.

فقط التفكير بمنطق وعدم التأثر بتبجحات المسؤولين. بروح شعارات النصر المطلق يعتقد أحد المسؤولين الذين تحدثت معهم أن دمج الهدفين هو «جنون مطلق».

بالنسبة لصفقة المخطوفين إذا ما كانت مثل هذه الصفقة سيتبين أن إسرائيل وافقت على شروط طرحتها المرة تلو الأخرى وبثبات حماس التي زعم المستوى السياسي أنها لا تريد صفقة أصبحت هي موضع البحث في المفاوضات الحالية.

يقول الوسطاء القطريون والمصريون إن إسرائيل في كل مرة تطرح شروطاً تبدو أنها تستهدف عرقلة الأمور. كما أن هناك إسرائيليين كباراً يتفقون معهم تماماً في أن رئيس الوزراء وفريقه طرحوا شروطاً لا معنى لها سوى مواصلة المراوحة في المكان.

إسرائيل كفيلة بأن توافق بالضبط على ما فجر المفاوضات قبل ذلك، أن تتعهد حماس بأن تحرر أقل بكثير من 40 حياً حسب المنشورات – مدنيين وخمس مجندات – في تلك المرحلة الأولى، وهذا لا يتضمن الجنود والرجال. حماس مستعدة لأن تتعهد فقط بـ 18 وتدعي أن ليس لها معرفة أو سيطرة واضحة على الباقين. حتى هنا، رفضت إسرائيل كل صفقة لم تتعهد فيها إسرائيل بكل هذا والآن كفيلة بأن تغير الاتجاه.

والموضوع الثاني، طلب حماس إزالة البتر بين قسمي القطاع. إسرائيل رفضت هذا من قبل والآن أعطت الوسطاء المصريين الإمكانية للبحث في هذا الاتجاه.

فجوة أخرى بالنسبة لتحرير الجنود الرجال في القسم الثاني، مقابل وقف نار نهائي، كفيل بأن يكون مصيرياً من ناحية نتنياهو على المستوى الشخصي أيضاً. يمكن التقدير أن الأطراف تقترب من صيغة يقال فيها ذلك، لكن أيضاً أن يتم هذا بعد مفاوضات ذات مغزى بين المراحل، تسمح عملياً لكل طرف بأن يغير الاتجاه. في السطر الأخير، إسرائيل ستوافق أغلب الظن على كل المطالب.

كان يمكنهم أن يوقعوا على الاتفاق منذ زمن بعيد، وعندها كان سيكون عدد أكبر من المخطوفين على قيد الحياة وحتى من نجو كانوا سيعانون أقل.

التأخير الأخير في الصفقة يجب أن يعزى أيضاً للجيش الذي أصر على عدم إزالة البتر قبل شهرين والآن يكاد يدفع في هذا الاتجاه دون أن يكون تغير أي شيء في هذه الأثناء باستثناء التردي الشديد في مكانة إسرائيل الدولية، والأذى الذي لحق بمتطوعي المطبخ العالمي والذي كان نقطة انعطافة في الحرب، ومزيد من المخطوفين القتلى الذين يذوون حتى الموت.

قوات الجيش تتطلع إلى المناورة، حالة حرب تكرس الوضع الراهن. الجيش يراوح دون أن يغير شيئاً مهماً في ميدان المعركة منذ منتصف كانون الثاني، والجمود، هناك أيضاً، في الصفقة أيضاً، يؤدي إلى الرغبة في عمل شيء ما. وهذا الشيء ما يسمى «رفح»، التي خطة احتلالها دشنت مؤخراً. كثيرون في الجيش وفي وزارة الدفاع يأملون جداً في أن تكون صفقة وأن تنقذهم، تنقذنا جميعاً من الحاجة لاحتلال رفح، التي لم تكن في أي مرة مركز قوة مركزي لحماس، وفجأة بسبب الشعارات في أن احتلال المكان متعلق بالنصر المطلق أصبحت رمزاً.

في الجيش الإسرائيلي يقدرون أنهم سيحتاجون لشهر آخر لإخلاء السكان من هناك، وبضعة أشهر أخرى لاحتلال المكان. بهذه الوتيرة، مشكوك جداً، بتقدير الخبراء، أن يكون الكثير من المخطوفين

على قيد الحياة بعد ذلك. في جهاز الأمن يدعون أنهم ملزمون بالسيطرة على محور فيلادلفيا وعلى معبر رفح لأجل منع التهريب من داخل القطاع، بينما يعترفون بأن المنفعة من تصفية لواء آخر من حماس محدودة. وعلى أي حال فإن الولايات المتحدة تعارض العملية بشدة. أحد أكثر الخبراء في المجال كتب لمحفل ضيق تقديره لما سيحصل في رفح. «إلى جانب المس بنشطاء وبنى حماس، باحتمالية عالية سيصاب أيضاً جنود، غير مشاركين ومخطوفون»، بدأ تقديره. الى جانب ذلك يشير إلى أن: «حماس سترفض إدارة المفاوضات في كل القتال وستطالب كشرط مسبق بوقف القتال. سنكون في النقطة ذاتها في أن الخروج من رفح معناه عودة نشطاء حماس لإدارة المكان». وبرأيه أيضاً، حماس ستحاول عقد كمين إعلامي في شكل مس بمخيم اللاجئين ينسب إلينا. العالم سيمارس علينا ضغطاً مجنوناً». والأهم، الشخص ذاته، ومسؤولون آخرون واثقون في أمر آخر – «أثمان الصفقة لن تهبط، ثبت أنه كلما مر الوقت ترتفع الأثمان»، أي العكس تماماً للأحبولة التي يحاولون إطعام الإعلام بها الآن. ويلخص الشخص إياه أقواله بنقطة أخيرة في الوثيقة: «باختصار... أحلى حل».

عن «يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2024/4/29

٥٦ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/4/29